جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية

Psychological and Social Factors and Their Relation with Quality of Life Among a Sample of Juvenile Delinquents in Social Care Centers in Northern Governorates

إعداد:

نسرين هشام اتيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية

Psychological and Social Factors and Their Relation with Quality of Life Among a Sample of Juvenile Delinquents in Social Care Centers in Northern Governorates

إعداد:

نسرين هشام اتيم

بإشراف

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021م

العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية

Psychological and Social Factors and Their Relation with Quality of Life Among a Sample of Juvenile Delinquents in Social Care Centers in Northern Governorates

إعداد:

نسرين هشام اتيم

بإشراف

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في٢٣ تشرين ثاني ٢٠٢١ م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً
الدكتور نبيل المغربي	جامعة القدس المفتوحة	عضواً
الدكتور فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية	عضواً

تفويض وإقرار

أنا الموقع أدناه **نسرين هشام اتيم**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: "**العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: نسرين هشام اتيم

الرقم الجامعي: 0330011910052

التوقيع:

التاريخ: 2021/11/23م

الإهداء

ابدأ بالحمد لله أقصى مبلغ للحمد ..... والشكر لله من قبل ومن بعد لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وكان لي عوني في الإنتهاء من رسالتي.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كان سندي وكانت دعواه لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة إلى مدرستي الأولى أبي وأمي

إلى رفيق دربي صديقي في كل الأوقات

مصدر النور إلى قلبي زوجي الغالي محمد

إلى فلذة كبدي أولادي الأعزاء مصدر السعادة لقلبي

إلى صديقاتي الغاليات صديقات الدراسة الداعمات وقت الشدة

وأخص بذكر زميلتي وصديقتي سائدة أبو شقرة

الباحثة

شكر وتقدير

إنطلاقاً من قول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى مصدر إلهامي الأول من تعلمت منه أن النجاح قيمه ومعنى، علمني كيف يكون الإخلاص في العمل، وانه لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي إلى الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة مشرفي على هذه الرسالة.

وأتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، وذلك لتفضلهما بقبول المشاركة في مناقشة الرسالة، وأرجو من الله بأن تساهم ملاحظاتهم السديدة في إغناء هذه الرسالة وإثرائها، فجزاهم الله خيراً على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأخص بذكر أساتذتنا الكرام، وإلى عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا لكم جميعاً مني كل الشكر والتقدير.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
تفويض وإقرار	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
الملاحق	ن
الملخص باللغة العربية	س
الملخص باللغة الإنجليزية	ف
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**11-1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
حدود الدراسة ومحدداتها	9
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**34-13**
أولاً: الإطار النظري	14
ثانياً: الدراسات السابقة	22
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**47-36**
منهجية الدراسة	36
مجتمع الدراسة وعينتها	37
أداة الدراسة وخصائصها	38
متغيرات الدراسة	45
إجراءات تنفيذ الدراسة	46

المعالجات الإحصائية	47
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**83-48**
نتائج السؤال الأول	49
نتائج السؤال الثاني	52
نتائج الفرضية الأولى	56
نتائج الفرضية الثانية	59
نتائج الفرضية الثالثة	61
نتائج الفرضية الرابعة	64
نتائج الفرضية الخامسة	66
نتائج الفرضية السادسة	68
نتائج الفرضية السابعة	71
نتائج الفرضية الثامنة	74
نتائج الفرضية التاسعة	77
نتائج الفرضية العاشرة	80
نتائج الفرضية الحادية عشرة	83
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**100-84**
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	85
تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	87
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	90
تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	91
تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	92
تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	92
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	93
تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	95
تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	96
تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	97
تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	98
تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها	99
تفسير نتائج الفرضية الحادية عشرة ومناقشتها	100

التوصيات والمقترحات	101
المراجع باللغة العربية	103
المراجع باللغة الإنجليزية	107
ملاحق الرسالة	110

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	37
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية بالمجالات التي تنتمي إليها، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس	39
3.3	قيم معاملات ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا	40
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس جودة الحياة بالمجالات التي تنتمي إليها، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية.	40
5.3	قيم معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ ألفا	43
6.3	درجات احتساب مستوى كل من العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة	44
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	49
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	50
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات العوامل النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	51
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	52
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الرضى عن العيش والشعور بالسعادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	53
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	54
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال البدني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55

8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	56
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	57
10.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	57
11.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	58
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	59
13.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	60
14.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	61
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	62
16.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور في المحافظات الرعاية الاجتماعية الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	62

17.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجال العوامل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	63
18.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	64
19.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	65
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	66
21.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	67
22.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	68
23.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	68
24.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي: البدني والنفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن	70
25.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	71

26.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	72
27.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالاته الفرعية باستثناء المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي	72
28.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	74
29.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	75
30.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالات: البدني، الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة	76
31.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	77
32.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	78
33.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	79
34.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	80

35.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	81
36.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال النفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	82
37.4	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية(ن=113)	83

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أداة الدراسة قبل التحكيم	109
ب	قائمة المحكمين	117
ث	الاستبانة بعد التحكيم	118
ت	كتاب تسهيل المهمة	124

العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية

إعداد: نسرين هشام اتيم

بإشراف الأستاذ الدكتور: معزوز جابر علاونة

2021

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، والكشف عن الفروق في كل منها باختلاف متغير: (مكان السكن، والمؤهل العلمي للأم، والمؤهل العلمي للأب، والمستوى الاقتصادي، وعدد الأخوة)، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياسي: العوامل النفسية والاجتماعية، وجودة الحياة، على عينة متيسرة، بلغ حجمها (113) حدثاً في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية في العام 2021.

أظهرت النتائج أن مستوى العوامل النفسية والاجتماعية ومستوى جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية كان متوسطاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن وجاءت الفروق لصالح كل من (مدينة) و(قرية)، والمستوى الاقتصادي وجاءت الفروق لصالح (متوسط).، وعدد الأخوة وجاءت الفروق لصالح (أكثر من6). كما وجدت وجود فروق في جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وجاءت الفروق لصالح (متوسط).، وعددالأخوة وجاءت الفروق لصالح كل من (1-3) و(4-6) و(أكثر من6).

وأشارت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية وبناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على زيادة أماكن الترفيه في القرى والمخيمات للتخفيف من الضغوط النفسية التي تواجه المراهقين والعمل على تنمية مهاراتهم وهواياتهم.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية والاجتماعية، جودة الحياة، الحدث الجانح، دور الرعاية الاجتماعية.

Psychological and Social Factors and Their Relation with the Quality of Life Among A sample of Juvenile Delinquents in Social Care Centers in Northern Governorates

Preparation: Nisreen Hisham Atyam
Supervision: prof. Mazooz Alawnah
2021

Abstract

The study aims to find out the psychological and social factors and their relation with the quality of life among a sample of juvenile delinquents in social care centers in Northern Governorates, also to investigate the differences by: place of residence, father and mother qualification level, economic level, and the total number of brothers. The study uses the descriptive correlational approach, through the application of the study measures: the psychological and social factors, and the quality of life, on an available sample that includes (113) of juvenile delinquents in social care centers in Northern Governorates by 2021.

The results show that the level of the psychological and the social factors, and the quality of life among a sample of juvenile delinquents in social care centers in Northern Governorates are medium. The results indicate that there are statistically significant differences in each of the psychological and social factors among juveniles due to the place of residence to the favor of (city and village), economic level to the favor of (medium level), and the number of siblings to the favor of (more than 6 individuals). Moreover, there is a significant difference in (the quality of life), according to the economic level to the favor of (medium level), and the number of siblings to the favor of (1-3, 4-6, and more than 6 individuals). The result of the study indicates that there is a statistically significant positive correlation between the psychological and social factors and the quality of life among a sample of juvenile delinquents in social care centers in Northern Governorates Based on the results, the researcher recommens the need to work on increasing recreational places in villages and camps to relieve the psychological pressures facing adolescents, and work on developing their skills and hobbies.

Key words: Psychological and social factors, life quality, juvenile delinquents, social care centers

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

باتت مشكلة الأحداث من أهم وأعقد المشكلات التي تواجه مجتمعنا في الوقت الحاضر، لما لهذه المشكلة من أخطار وانعكاسات على المستقبل وعلى المجتمع بشكل عام، لذلك فإن العديد من الدراسات السابقة تناولت هذا الموضوع من أجل إيجاد سبل التخلص من هذه المشكلة لما لها من آثار سلبية وخطيرة ونتائج وخيمة على المجتمع، إن هذه الفئة العمرية هي من أهم الفئات في المجتمع فهي حجر الأساس فيه، وهي بحاجة للاهتمام والدعم والتخلص من العوامل التي تؤدي إلى ظهورها وتزايدها.

إن مشكلة جنوح الأحداث تطرح مسألة السلوك الإنساني في أعلى درجاته تعقيداً، فهو نتاج لبعض المتغيرات التي أصابت بعمق المعايير الاجتماعية السائدة التي تكمن في الأسرة، فارتفاع نسبة هذه الشريحة أصبح يثير قلق المجتمع، ويعود هذا الارتفاع إلى عدة عوامل؛ فلا يوجد طفل يهوى الإجرام، إنما هناك ظروف عديدة تنمي شخصية الجانح وتجعله يسلك هذا الطريق (ميموني وبوسعيدي، 2018).

ومشكلة جنوح الأحداث هي مشكلة متعددة الجوانب، لذلك فإن العديد من العوامل تتفاعل وتساهم في التأثير على الحدث الجانح، ومن المستحيل التعرف بدقة على قدر مساهمة كل عامل في توليفة مسببات الجنوح، وتدل الدراسات السابقة حول الجانحين أن الظروف التي تؤدي إلى الجنوح ليست واحدة وليست متشابهة، فهي تختلف من بيئة إلى أخرى ومن جانح إلى آخر، إلا أن

التحليل العميق قد يتشابه أو يلتقي في معظم الحالات إن لم يكن جميعها عند أسباب مباشرة وغير مباشرة كثيرة، ولكن تكون خيوطها مجتمعة على أمر واحد هو نتاج الأسرة والبيئة المحيطة ومتأثراً بعلاقته بالآخرين (الرشيد والسعدي، 2002).

ومن أشد ما يدعو إلى جعل هذه المشكلة بالذات تحت مظلة البحث والتقصي هو أن المرحلة العمرية للأحداث تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان، والأشد تأثيراً، فهي المرحلة الأهم لتكوين الشخصية الفرد، إضافة إلى النشاط والحيوية التي تمتاز فيها هذه المرحلة العمرية، لذلك فإن أسباب الجنوح لا يمكن تجميعها في دراسة معينة فهي مختلفة باختلاف الحدث والبيئة التي ينتمي إليها والتي دفعته وكانت السبب في جنوحه، وهذا يثبت العلاقة والرابطة بين الشخصية والسلوك والبيئة المحيطة (عبد الله، 2010).

إن مشكلة جنوح الأحداث هي مشكلة تعاني منها كل الدول؛ فهي منتشرة على مستوى العالم، لكنها تزداد في الدول الفقيرة لأسباب نفسية واجتماعية واقتصادية، وإن إيجاد الحلول لهذه المشكلة يمثل قوة للمجتمع؛ فمثلاً في فلسطين هناك اهتمام لإيجاد حلول لهذه المشكلة على صعيد المؤسسات والهيئات التي ترعى حالات الجنوح، وترتكز الرعاية في المجتمع الفلسطيني على عدة مظاهر كالإجراءات الوقائية، وتطبيق الإجراءات العلاجية على الأحداث الجانحين من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل دار الأمل لرعاية الأحداث الموجودة في رام الله ، لذلك فإن المجتمع الفلسطيني يعاني من مشكلة الأحداث منذ فترة طويلة، حيث تعمل هذه المشكلة على زعزعة استقرار وأمن المجتمع، وينعكس هذا بشكل سلبي على الأسرة والبيئة المحيطة بالحدث (مخامرة، 2017).

تمر المجتمعات اليوم بمرحلة تغيير سريعة في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة، وهذا ما يولد الارتباك وعدم الاستقرار في النواحي السياسية والاجتماعية، ومن شأن هذا أن يزيد من ظهور

صعوبات جديدة تواجه الأفراد على تنوع أعمارهم وفئاتهم، وجعلت من الاستمتاع بالحياة أمر صعب المنال، ولقد تبين أن مواجهة هذه التحديات التي يعرفها العصر، وتحقيق مستويات عالية من الجودة الإنتاجية للأفراد، لا بد أن يلازمها ويسبقها بناء إنسان صحي، بمعنى أن جودة الإنسان من داخله هي التي تنعكس على سلوكه وأدائه وإنتاجيته، وتجعله ينجح في مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية التي تتسم بالتعقيد المتزايد، بحيث يتم تحويل كل ما لدى الفرد من معلومات واتجاهات، وقيم، ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعاليته وشعوره بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة اليومية التي تتسم بالتعقيد المتزايد، وفي هذا السياق أصبح ينظر لإدراك الفرد لجودة حياته من منظور نفسي كقضية تتداخل مع أبعاد جودة الحياة من المنظورات الأخرى، وتؤثر بصورة مباشرة على سعادته وتكيفه واستقراره ومدى إيجابيتها ومدى إعاقة أدائه لأدواره الطبيعية في الحياة، لذلك أصبح موضوع جودة الحياة مفهوماً محورياً في البحوث والدراسات (نورس، 2016).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مشكلة جنوح الأحداث من أهم مشكلات المجتمع في الوقت الحاضر، وهي بحاجة لحلول سريعة لما لهذه الفئة من تأثير كبير على المجتمع، ففئة الأحداث هي قاعدة رئيسية في المجتمع وإذا ضعفت هذه القاعدة ضعف المجتمع، الأمر الذي سيؤثر في تقدمه وتطوره؛ فهم مستقبل المجتمع وهم الحاضر. ومن خلال اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الفئة، وجدت نقص في الدراسات ووجدت أيضاً تجاهلاً من قبل الباحثين في البحث في موضوع جودة الحياة للأحداث الجانحين، ودراسة الجوانب الإيجابية في حياتهم، حيث تركيزهم فقط على الجوانب السلبية.

وبسبب الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة في مجال الإرشاد وعلم النفس بدراسة مفهوم جودة الحياة، والمتغيرات المرتبطة بها مثل الرضا عن الحياة، والسعادة، ومعنى الحياة، وإشباع الحاجات، والبحث عن الجوانب الإيجابية عند الأفراد في حياتهم وفي المجتمع الذي يحيط بهم، حتى يصل إلى الرفاهية، وبسبب تركيز معظم الباحثين على الجوانب السلبية للجانحين، إضافة إلى تعدد استخدام مفهوم جودة الحياة وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وغيرها من المجالات حيث أصبحت هدفاً لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (نورس، 2016).

ومن خلال قيام الباحثة بالتدرب والتطوع في مؤسسة دار الأمل للأحداث، لاحظت مدى أهمية وخطورة هذه المشكلة، وضرورة الحد منها والعمل على وضع حلول مناسبة تساعد هذه الفئة من خلال دراستها بشكل عميق، ومعرفة أسباب انتشارها وتزايدها والعمل بجد من أجل التقليل من هذه المشكلة من خلال دراسة الجوانب السلبية والإيجابية لهذه الفئة، وللعمل على استثمار الجوانب الإيجابية، وعدم التركيز فقط على الجوانب السلبية.

وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباط بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى عينة من الأحداث في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

وأجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثاني: ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير: (مكان السكن، والمستوى الاقتصادي، وعدد الأخوة، والمؤهل العلمي للأب، والمؤهل العلمي للأم)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير: (مكان السكن، والمستوى الاقتصادي، وعدد الأخوة، والمؤهل العلمي للأب، والمؤهل العلمي للأم)؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع، والخامس)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرضية الحادية عشر : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في مراكز الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف إلى مستوى العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.
2) الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.
3) تحديد طبيعة الفروق في متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير:(مكان السكن، المؤهل العلمي للأم والمؤهل العلمي للأب والمستوى الاقتصادي وعدد الأخوة).
4) تحديد طبيعة الفروق في متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير: (مكان السكن، المؤهل العلمي للأم، المؤهل العلمي للأب، المستوى الاقتصادي، عدد الأخوة).

5) تقصي العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

5.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: الوقوف على العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة للأحداث أنفسهم وتكمن أهمية الدراسة بإثراء المكتبات بموضوع له أهمية على الصعيد النفسي والاجتماعي والأسري، إضافة إلى تقديم نتائج ومعلومات يبنى عليها من قبل الباحثين الآخرين، إضافة إلى أن الأبحاث التي تطرقت لجنوح الأحداث قليلة لذلك من المهم التطرق إلى هذا الموضوع بشكل أوسع وأعمق للتعرف على هذه الظاهرة بشكل أفضل، والوقوف على الأسباب والعوامل التي تؤدي لها وطرق الوقاية منها.

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية هذه الدراسة في فائدتها للمؤسسات الحكومية والأهلية، وأهمية رسم سياسات نفسية واجتماعية للتقليل من هذه الظاهرة، والاستفادة منها أيضاً في مجال الإرشاد النفسي والاجتماعي من خلال إعطاء معطيات بحثية ومنهجية لتقديم الخدمات والمساعدة المطلوبة لهذه الفئة، وزيادة المعرفة في الأسباب التي تؤدي إلى انحراف الأحداث وطرق الوقاية من هذه الظاهرة والحد من انتشارها في مجتمعنا الفلسطيني.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على الأحداث الجانحين المتواجدين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام 2021.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على العوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية، جودة الحياة، الأحداث، دور الرعاية الاجتماعية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة

الحدود السيكومترية: لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية ولمقياس جودة الحياة

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

العوامل النفسية: "تمثل مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة" (النيرب، 2008: 7).

تعرف الباحثة العوامل النفسية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على مقياس العوامل النفسية والاجتماعية.

العوامل الاجتماعية: أنها "مجموعة من المسببات التي تسهم في الجنوح والمتعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه" (عبد الله، 2010 :22).

وتعرف الباحثة العوامل الاجتماعية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العوامل النفسية والاجتماعية.

جودة الحياة: "حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة، والارتياح، وتقبل وفهم الذات، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي" (جمال، 2015: 9).

وتَعرف الباحثة جودة الحياة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة.

الحدث الجانح: "وهو الصغير الذي أتم السن الذي حدده القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن الذي حدده لبلوغ الرشد، والذي يخالف القانون بارتكابه جريمة أو مخالفة، ويحكم بإدانته، وهو أيضاً ينحرف عن السلوك العادي " (سرى، 2003: 170)

مراكز الرعاية الاجتماعية: "وهي مراكز أنشئت بقصد وبغرض معين وأهداف، وأنها وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تبنى بقصد تحقيق أهداف معينة وهي عبارة عن مكان يلجئ إليه الأحداث ويحولون إليه من جهات وهيئات مختلفة" (عبد اللطيف، 2007: 161).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 العوامل النفسية والاجتماعية

2.1.2 جودة الحياة

3.1.2 جنوح الأحداث

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل النفسية والاجتماعية

2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة

3.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بجنوح الأحداث

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يتناول هذا الفصل موضوعين، عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة؛ ففي الجزء الأول منه تَعرض متغيرات الدراسة من العوامل النفسية والاجتماعية، وجودة الحياة للأحداث الجانحين، أما الجزء الثاني من هذا الفصل فيتمثل بعدد من الدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة للأحداث مرتبطة ببعض المتغيرات.

تعد مشكلة جنوح الأحداث من المشكلات الجوهرية التي تجابه المجتمعات الحديثة، نظراً لكونها تمس فئة عمرية مهمة، وهي ظاهرة نفسية اجتماعية، كانت وما تزال وستبقى موضع اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية، لطرحها مسألة السلوك الإنساني، كما أنها ستبقى بمثابة تحد كبير للمهتمين بهذا الميدان من أخصائيين نفسيين وعلماء اجتماع، والأحداث داخل المجتمع هم صناع المستقبل وهم الغاية المنشودة، لذا فإن المجتمع الواعي هو الذي يضع قراره نصب عينه قبل الاهتمام بالمشاريع والإنجازات المادية (ميموني وبوسعيدي، 2018).

1.2 الإطار النظري

1.1.2 العوامل النفسية والاجتماعية

تندرج العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث إلى فئتين: الفئة الأولى وتتكون من العوامل التي تتصل بذات الحدث وتكوينه العقلي والنفسي وتسمى العوامل الداخلية، والفئة الثانية: تتكون من ظروف البيئة الخاصة والعامة وتسمى العوامل البيئية والعوامل الاجتماعية الخارجية (الحارثي، 2003).

1.1.2.1 مفهوم العوامل النفسية والاجتماعية

تَعرف العوامل النفسية أنها مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة (النيرب، 7:2008).

وتعرف العوامل الاجتماعية: "هي تفاعل البيئة والأصدقاء والمدرسة والحي والتي تسهم في تكوين الدافع والسلوك الإجرامي لدى أحد أفراد المجتمع" (بروك،22:2001).

يرى أصحاب النظرية النفسية وعلى رأسهم العالم النمساوي "سيغموند فرويد" أن شخصية الفرد لا تتأثر كثيراً بالجانب الوراثي أو مكونات الجسم، بل إن التأثير الأكبر يعزى إلى العوامل النفسية التي تتكون في مرحلة الطفولة المبكرة، والتصرفات والتعامل بين أفراد الأسرة، وتكون هي المحركة لسلوك الطفل، فإذا كانت حياة الطفل قاسية ومليئة بالنقص فذلك سوف يؤثر على حياة الطفل ومستقبله، وسوف يكون قابل للانحراف وارتكاب الجرائم (لبنى، 2008).

وفي دراسة قام بها العالمان (سلي دون والنور وجلوك) عام (1953) أثبتت نتائج الدراسة أن الأطفال الجانحين لا يعيشون مع الوالدين إما بسبب الطلاق أو الهجر بين الوالدين، وأن الأطفال الجانحين يتصفون بعدم الاحترام لوالديهم، وأن البيوت التي يعيش فيها الأطفال الجانحون تتسم بالتفكك، وضعف الرقابة وانعدام وسائل التسلية والترويح داخل الأسرة، وأن عائلة الطفل الجائح أكبر نسبياً من الطفل غير الجانح (الدوري، 1985).

إن العوامل النفسية للانحراف لا يمكن فصلها عن العوامل الأخرى فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً، ولا شك أن جميع العوامل تؤثر على الطفل الجانح سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو نفسية أو عقلية، وهو الذي يؤدي بالجانح لارتكاب سلوك معين، ويتعين بنا أن ندرك خطورة العامل النفسي

في السلوك، وأن نعلم أن السلوك هو محاولة نفسية حيوية تسعى إلى تحقيق تلاؤم الفرد مع مقتضيات الحياة (غبارى، 2005).

وتَعرف العوامل الاجتماعية: أنها "مجموعة من المسببات التي تسهم في الجنوح والمتعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه" (عبد الله، 2010 :22).

وتَعرف أيضا بأنها "مجموعة من الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وأنظمتها، والتي تساهم في تكوين الفرد وتربيته، ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه" (الحارثي، 2003: 20).

إن الأسرة هي المسؤول عن تكوين نمط شخصية الفرد personality type، وهي التي تغطي جميع الأدوار الاجتماعية التي يلعبها الفرد في حياته، وهي الأساس في استجابات الفرد المتخلفة اتجاه البيئة التي يعيش فيها، وهي أيضاً المسؤولة عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام، مثل اتجاهاته نحو الأمانة والصدق والوفاء؛ فهي التي تعمل على إنشاء المأوى الصالح للطفل وتغذي طفولته بالأمن والطمأنينة (غبارى، 2005).

فقد أشار بولك "Polk" الوارد في (غبارى، 2005) أنه قد وجد أن نسبة 43% من الأحداث الجانحين الذين حولتهم جهات قضائية جاءوا من عائلات وبيوت متصدعة ويسودها عدم استقرار اجتماعي ونفسي.

تؤثر الأسرة بشكل كبير على الحدث، حيث أن الطفل يولد في حالة عجز تام، ويبقى سنوات طويلة قاصراً عن الاعتماد على نفسه، ويكون من خلالها بحاجة ماسة لرعاية وتوجيه الكبار الذين يدبرون له كل متطلبات حياته، ومن واجب الأسرة الإعالة وتوفير الغذاء والكساء ومختلف أنواع

الرعاية الاجتماعية والتدريب والتوجيه الذي يسمح لهم بممارسة حياتهم الاجتماعية بما يتفق مع المبادئ والمعايير السائدة في المجتمع (التل والشعراوي، 2008).

تنتج شخصية الحدث وسلوكه وعقائده ومفاهيمه المختلفة من الأسرة، لأن الحدث يتعلم داخل الأسرة كيف يتحكم برغباته وميوله، وتعد الأسرة بمثابة الإطار المرجعي للحدث (المطيري، 2006). تؤدي عملية التفاوت في معاملة الحدث وتعرضه لخبرات قاسية إلى ظهور فجوة نفسية لديه وعدم إشباعها، حيث تؤدي إلى تغيرات نفسية محبطة تتكرر من فترة إلى فترة، ونشوء صراعات نفسية بين مفهوم الأمن لديه وبين ضميره، وهذه إحدى العوامل النفسية التي سوف تؤدي إلى الجنوح، ومن خلالها يبحث الحدث عن وسيلة تلبي فيها حاجاته النفسية (مخامرة، 2017).

2.1.2 جودة الحياة

إن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس والاجتماع يتناولونها في دراساتهم الحديثة، ويتم قياس مستوى تقييم الأفراد لجودة حياتهم في مراحل حياتهم المختلفة، بدلاً من الاقتصار على دراسة الجوانب السلبية والمضطربة التي شغل بها العلماء لفترة طويلة سابقاً، لم يدخل مفهوم جودة الحياة للعلوم الاجتماعية والنفسية حتى بداية القرن العشرين، حيث أصبح أحد أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي تم تأسيسه عام (1998) على يد العالم الأمريكي مارتن سليجمان، والذي ركز على كيفية جعل الفرد سعيداً في حياته، إذ يتمثل الهدف من هذا الدراسة وتحليل مراكز القوة والإبداع والعبقرية ودور خصائص الإنسان الإيجابية مثل: التفاؤل والرضا، والتسامح، والأمل، ونوعية الحياة، وتحقيق السعادة للأفراد (جمال، 2016).

يشير رينيه وآخرون أن جودة الحياة تعني إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة وتغير حدة الوجدان والشعور، وأن تقييم جودة الحياة يتأثر باستبصار الفرد للجانب الموضوعي والذاتي منه (نورس، 2016).

تعددت الآراء حول تحديد مفهوم جودة الحياة، فقد عرفها تايلور وروجان بأنها رضا الفرد بقدره بالحياة والشعور بالراحة والسعادة، وأكد العديد من الباحثين والدارسين أن جودة الحياة هي نظام معقد يضم مجالات عديدة منها: المجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال البدني، والرضا عن الحياة، والسعادة، والرفاهية الذاتية (خلاف وبوزيدي، 2018).

لمقومات جودة الحياة مكونان رئيسيان وهما: المكون الذاتي، وهو ما يعرف بالخبرة الذاتية للفرد وإدراكه للظروف التي يمر بها من خلال تقويم الجوانب النفسية، ويركز هذا التقويم على قياس الرفاهية النفسية والرضا والسعادة الشخصية، ويقيس أيضاً المشاعر الإيجابية لدى الأفراد وتوقعاتهم للحياة، والمكون الثاني: هو جودة الحياة الموضوعية، ويهتم بمستويات جودة الحياة بشكل مستقر عن ذاتية الفرد ويتضمن الظروف الصحية، والرفاهية الاجتماعية والظروف المعيشية، والسكن والتعليم (ضميري، 2019).

2.1.2.1 مقومات جودة الحياة

يعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من اعتبارات تقييم حياته، وتوجد عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة كما جاء في (خلاف وبوزيدي، 2018) وهي:

1. القدرة على التحكم.

2. الأوضاع المالية والاقتصادية.
3. القدرة على التفكير واتخاذ القرارات.
4. الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
5. الصحة الجسمانية والعقلية.
6. المعتقدات الدينية والقيم الثقافية.

2.1.2.2 مؤشرات جودة الحياة

يرى ماجينو، (Maggino, 2015) أن المؤشرات الرئيسية لجودة الحياة هي كالآتي:

1. المؤشرات الموضوعية: وتتمثل في مستوى المعيشية والسكن، والتعليم، والكثافة السكانية والخدمات الصحية، وطول العمر.
2. المؤشرات الذاتية: وتتمثل بالسعادة، والرفاه النفسي، والروح المعنوية، وتقدير الذات، والثقة.
3. المؤشرات الاجتماعية: وتتمثل في العلاقات الشخصية، وممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
4. المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام والنوم والقدرة الجنسية، والشهية.
5. المؤشرات المهنية: تتمثل بدرجة رضا الفرد عن عمله أو مهنته، وقدرته على التوافق معه، والقدرة على تنفيذ المهام المطلوبة منه.

6. المؤشرات النفسية: وتتمثل في النمو النفسي للفرد، والكفاءة الاجتماعية والمعرفية، وفاعلية الذات، والتوافق مع المرض، وشعور الفرد بالقلق والاكتئاب.

3.1.2 جنوح الأحداث

يعرف الحدث على أنه ذلك الشخص الذي لم يتجاوز سن الثامنة عشر من عمره وسلك سلوكاً يعاقب عليه القانون، أما من المنظور القانوني فهو من لم يتجاوز السابعة عشر ربيعاً زمنياً كاملاً ولا يقل عن السبع سنوات وذلك تبعاً لقانون العقوبات. ومن منظور القانون الفلسطيني رقم (7) سنة (2004) هو كل إنسان لم يتم الثامنة عشر من عمره (عبد اللطيف، 2007).

3.1.2.1 مفهوم الجنوح:

يثير مفهوم الأحداث جدلاً في صعوبة التمييز بين مفهوم الجنوح ومفهوم السلوك الإجرامي أو مفهوم الانحراف وذلك من خلال المعنى أحياناً والمحتوى أحياناً أخرى، ويرتبط مفهوم جنوح الأحداث بأرضية عملية واسعة يشارك فيها رجال القانون وعلم النفس والاجتماع والتربية، ويعتبرون الحدث جانحاً إذا قام بفعل يعده القانون جريمة تبعاً لطبيعة ومدى فعل الجانح وسن الحدث الذي يحدده القانون، ويعرفون الجنوح بأنه فعل يعاقب عليه القانون الجنائي (ميموني وبوسعيدي، 2018).

ويعرف أيضاً أنه "سلوك غير اجتماعي يقوم على صراع بين الفرد ونفسه، وبين الفرد والجماعة، يقوم به فرد لم يتم نضوجه النفسي والاجتماعي، ولم تتكامل عنده عناصر الرشد" (البلوشي، 15:2003).

وعرف جنوح الأحداث بأنه أي سلوك لا اجتماعي أو ضار بالمجتمع بحيث يكون مفهوم الجنوح أكثر شمولاً واتساعاً من المفهوم القانوني، فلا يقتصر على انتهاك القواعد القانونية بل يمتد ليشمل جميع ضروب السلوك الاجتماعي أو أي فعل ضار بالمجتمع (الرشيد والسعدي، 2002).

ولفظ الجنوح معناه الإثم وهو ترجمة للكلمة (delinqueney) ومعناها سلوك منحرف، يذنب، حسب المعنى اللاتيني ويمكننا أن نقول الحدث الجانح هو: الذي يبلغ من العمر 18 سنة فأقل وارتكب أحد الأفعال التي يعاقب عليها القانون، ولا تتفق مع سلوكيات المجتمع (عبد اللطيف، 2007).

إن ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة اجتماعية وجدت في المجتمعات واختلفت نظرة المجتمع لها، حيث اعتَبر المنحرف في المجتمعات القديمة أنه يستحق العقاب، أما حديثاً فقد اختلفت نظرة المجتمع له على اعتباره ضحية ظروف اجتماعية ونفسية أدت إلى انحرافه، وبتالي عند تهيئة ظروف اجتماعية ونفسية مناسبة للحدث فإنه يعمل على التنشئة الصالحة لهؤلاء الأحداث، وبالتالي تحل مشاكلهم فلا يرتكبون أي أخطاء في المستقبل.

رغم كل التطورات في المجتمع التي شملت هذه المشكلة، إلا أن هذه المشكلة ما زالت موضع اهتمام كبير لما تسببه من اضطراب في المجتمع وفي العلاقات الإنسانية، وفي إهدار القيم والعادات، وتهديد سلطة القانون. وقد دلت الدراسات البحوث على أن (الجنحة) أكثر ما تكون عند الصغار، وقد تظل معهم حتى يصلوا إلى سن البلوغ، وأثبتت الدراسات أن معظم المجرمين قد بدئوا حياتهم الإجرامية قبل بلوغهم.

3.1.2.2 النظريات المفسرة لجنوح الأحداث

تعتبر النظرية جزءاً أساسياً من الحقيقة الواقعية في حياتنا اليومية، وهي الأساس وراء تفسير كل فرد لأفعاله ومشاهداته اليومية لجميع ومختلف الظواهر، ولعل هذا يدعونا إلى إلقاء نظرة عامة على مختلف النظريات التي تناولت موضوع الانحراف وجنوح الأحداث، والتي سنحاول التطرق اليها بشكل من التفصيل من خلال هذه الدراسة.

أولاً: النظرية السلوكية

إن أصحاب المدرسة السلوكية قدموا تفسيرات عديدة للجنوح يصف أغلبها بأن الجنوح هو نتاج للبيئة المحيطة بالفرد، وقد ركزت النظرية على الأثر الذي تؤديه البيئة في تكوين سلوك الأفراد، فيعتبر سلوك الإنسان هو ردة فعل للمثيرات الخارجية المعقدة، فالبيئة التي ينشأ فيها الفرد هي التي تكون شخصيته سواء كان هذا الاتجاه سوي أو غير سوي (John, 2007).

ثانياً: النظرية الإنسانية

وصاحبها كارل روجرز (Rogers) حيث أكد في نظرية الذات على أن كل فرد بحاجة إلى تقدير ذاته على نحو جيد وإيجابي، وأن هذا التقدير يمثل بمفهومه صوت ومحفز وتوجيه وتحديد سلوك الفرد (Ryckman, 2004).

ثالثاً: النظرية المعرفية

وترى النظرية المعرفية أن هناك مسلمات يمكن من خلالها تفسير الجنوح، إذ يشير إلى أن أي حدث قابل لمختلف التفسيرات، ويعني هذا أنه يمكن أن يفسر القلق الذي ينتاب الشخص بأكثر من طريقة، وله مسلمة أخرى باعتبار الانحراف ليس عملية توقع وخوف من المستقبل، فإنه يمكن القول

ان التوقع المعرفي هو مصدر الانحراف الحقيقي، وهنالك ما يسمى بالنموذج المعرفي للانحراف الذي يفترض أن خبرات الأفراد هي التي تثير الانحراف عندهم، وذلك بسبب أفكارهم عن أنفسهم، وعن العالم من حولهم، وتجعلهم يميلون إلى تفسير المواقف على أنها مصدر تهديد لهم وهو الذي يوصلهم إلى الجنوح (Hawton, 1969).

2.2 الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وعرضت الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقسمت إلى دراسات متعلقة بالعوامل النفسية والاجتماعية، ودراسات متعلقة بجنوح الأحداث.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالعوامل النفسية والاجتماعية

هدفت دراسة **يأو (Yao,2021)** تحليل الأسباب النفسية والاجتماعية لانحراف الأحداث دراسة مبنية على أسس نظرية، بمنهج وصفي، واستخدمت أدوات المقابلة بناء على مقابلات مع الأحداث المخالفين للقانون في L City في عام 2018. وأظهرت الدراسة أن اضطراب الحياة الأسرية المبكرة كان المفتاح لاضطراب حياة المراهقين

وحاولت دراسة **إرباي واوزكان (Erbay & Özcan, 2021)** الكشف عن تورط الأطفال في جرائم عنف كجناة وتحديد عوامل الخطر التي تميز الأحداث من حيث جرائم العنف. تم فحص

السلوك الإجرامي للأطفال في فئتين في هذه الدراسة. تكونت الفئة الأولى من الجرائم اللاعنفية ضد الأفراد مثل السرقة وتعاطي المخدرات ومعارضة قانون الاجتماعات والمظاهرات. وتكونت الفئة الثانية من الجرائم التي تنطوي على عنف مكثف ضد الأفراد مثل السطو المسلح والإصابة الجنائية والقتل والاعتداء الجنسي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار (940) ملفاً قضائيا للأحداث، والتي تم الفصل فيها بين عامي 2015 و2019 في محكمة اسطنبول، بشكل عشوائي. المعلومات المتوفرة عن الأطفال في ملف المحكمة مسجلة حسب (الجنس، والعمر في تاريخ الجريمة، وتعاطي المخدرات، والعمل في وظيفة، وسلوك إيذاء النفس، والهروب من المنزل وتاريخ الجريمة السابق) وعوامل الخطر الاجتماعية (مدة التعليم، الأقران المحفوف بالمخاطر، مستوى تعليم الوالدين، العمل الوالد، تاريخ الجريمة الأبوية، نوع الأسرة، عدد الأشقاء، سجل جرائم الأخوة، تعاطي المخدرات للأخوة، العنف المنزلي، مشاركة المشاكل مع الأسرة، إجمالي الدخل الشهري للأسرة، الهجرة المحلية).

وسعت دراسة **مولينيدو كويليز** (**Molinedo& Quílez, 2020**) إلى اكتشاف العوامل الاجتماعية والنفسية المسببة للإجرام لدى الأطفال، استخدم منهج وصفي تحليلي وذلك بتحليل 18 دراسة، تضمنت عينات من المراهقين من عدد من المقاطعات في إسبانيا ومن البلدان الأخرى الناطقة باللغة الإسبانية في جميع أنحاء العالم، وخرجت نتائج الدراسة بأن هناك نوعين من العوامل تؤثر في تطوير ميول إجرامية ومعادية للمجتمع عند الأطفال هي: أولاً، هناك محفزات مثل هذه السلوكيات، والتي تشمل الرغبة في الحصول على المال والمكانة الاجتماعية، ومستوى الإحباط والتوتر وتعاطي المخدرات. ثانيا، هناك أسباب توجه السلوك نحو السلوك المعادي للمجتمع.

وهدفت دراسة **مايورجا سييرا (Mayorga-Sierra, 2020)** معرفة ما إذا كان التكيف الفردي والاجتماعي والنفسي يختلف بين الجناة القاصرين، استخدم المنهج الوصفي، لعينة تكونت من 450 مراهقاً (150 قاصراً إصلاحياً، و150 قاصراً في الحماية) في التكيف الفردي والاجتماعي والنفسي. أظهرت النتائج تأثيراً معنوياً على التكيف الفردي والاجتماعي والنفسي لعامل السكان. باختصار، أظهرت الحماية والإصلاح للقصر عدم توافق فردي أكبر على المستويين الشخصي والأسري من المستوى الطبيعي، بالإضافة إلى إصلاح القصر على المستوى الاجتماعي. وبينت النتائج أن القاصرين والمجرمين في مجال الحماية أظهروا اختلالاً اجتماعياً أكبر تكون من انسحاب اجتماعي وقلق، وقيادة أكثر، وكان الجناة القاصرون أقل تكيفاً اجتماعياً في الاعتبار للآخرين عن أولئك الذين تم دمجهم. وفي التعديل النفسي، أفاد القاصرون عن الإصلاح والحماية بأنهم يعانون من حساسية شخصية، واكتئاب، وعدائية، ورهاب القلق، وأعراض ذهانيه أكثر من الأعراض الطبيعية، وأولئك الذين يعانون من أعراض جسدية وقلق

وهدفت **دراسة الهشلمون (2020)** التعرف إلى تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الأحداث دراسة ميدانية على دور تربية، وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من جميع الأحداث في دار أحداث مركز أسامة، وبلغ عددهم (112) حدثاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تأثير للبيئة الأسرية على انحراف الأحداث بدرجة كبيرة، وتأثير للبيئة المدرسية على انحراف الأحداث بدرجة كبيرة، وتأثير لبيئة الأصدقاء (جماعة الأقران) على انحراف الأحداث بدرجة متوسطة، وتأثير للبيئة الترويحيَّة على انحراف الأحداث بدرجة متوسطة. وتأثير للبيئة الثقافية

(الإعلام، والدين) على انحراف الأحداث بدرجة متوسطة، وتأثير للبيئة الاقتصادية على انحراف الأحداث بدرجة كبيرة.

هدفت **دراسة الرشيد والسعدي (2002)** للتعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأحداث الجانحين بدولة الكويت لدى عينة قوامها (100) من الأحداث الجانحين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في دولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المشكلات النفسية والاجتماعية هي الأكثر حدة وعبر عنها أفراد العينة بنسبة 100%.

وسعت **دراسة ترك وآخرون (Turk et al., 2019)** التعرف إلى الأسباب النفسية والاجتماعية المسببة لجرائم القتل لدى الأطفال دون 18 عاماً في السنوات الأخيرة، استخدم المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على (51) مراهقاً. أظهرت النتائج أن من الأسباب الفردية، والعائلية والبيئية التي تؤدي بالأطفال إلى جريمة جنوح الأحداث، إدمان المراهقين على المواد المخدرة، والعمر، والحالة النفسية كعوامل فردية (نفسية)؛ ويمكن اعتبار أسباب مثل الصعوبات الاقتصادية، وتفكك الأسرة بعد الطلاق، وبعض الخسائر المادية في الأسرة، وضعف الروابط الأسرية، ووجود أفراد متورطين في الجريمة بين أفراد الأسرة عوامل عائلية تؤدي بالطفل إلى الجريمة. وفيما يتعلق بالعوامل البيئية المسببة للجريمة، يمكن تضمين مجموعة الأقران وصداقة الطفل، وعلاقة الطفل بالمدرسة، والهجرة، وحياة الشارع أو حالة العمل، ووسائل الإعلام (الإنترنت، والتلفزيون، والصحف). وفيما يتعلق بجنوح الأحداث فمن الواضح أن الأطفال هم ضحايا وليسوا جناة.

بينما هدفت **دراسة مخامرة (2017)** التعرف إلى درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الشرطة الأحداث، ومراقبي السلوك، والتعرف إلى درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث أنفسهم. واستخدم المنهج الوصفي بعمل استقصاء لآراء أفراد شرطة الأحداث، ومراقبي السلوك، والأحداث المحتجزين لدى الشرطة حول العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث المتواجدين في دار الأمل التابع للشؤون الاجتماعية في رام الله، ومراكز شرطة الأحداث في الضفة الغربية على مدار شهرين كاملين (5-8-2016 إلى 5-10-2016). كذلك تكون مجتمع الدراسة من جميع شرطة الأحداث، ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم حيث بلغ عددهم (17) مراقباً سلوكيا، و(123) شرطياً من أفراد الشرطة الذين يتعاملون مع قضايا الأحداث في الضفة الغربية في فلسطين، وأيضاً (62) حدثاً من الأحداث المتواجدين في دار الأمل لرعاية الاجتماعية في رام الله، أظهرت النتائج أن أهم العوامل المؤثرة في جنوح الأحداث هي العوامل النفسية، فيما تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الثانية.

بينما هدفت **دراسة الجبالي (2015)** التعرف إلى العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والجسمية المؤدية لجنوح الأحداث. واستخدم منهج المسح الاجتماعي الوصفي، تكونت العينة من (100) موظف وموظفة في المؤسسات الاجتماعية في محافظة عجلون، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: من العوامل الأسرية التي تؤدي إلى الانحراف نزاع الوالدين، والانحراف الخلقي داخل الأسرة، وغياب رب المنزل باستمرار عن المنزل وبشكل متكرر، ووفاة أحد الوالدين،

وغياب الرقابة الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل النفسية التي تؤدي إلى الانحراف ومنها قلة الثقة بالنفس والشعور بالخوف والإحباط.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بجودة الحياة

هدفت **دراسة رودريغز وسانتوس (Rodrigues & Santos, 2021)** التعرف إلى علاقة الدعم الاجتماعي بالرفاهية الذاتية وجودة الحياة بين السجناء. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (55) نزيلاً من سجنين إقليميين في شمال البرتغال، بمتوسط عمر 41 عاما. واستخدم المقياس متعدد الأبعاد للدعم الاجتماعي المتصور، وجدول التأثير الإيجابي والسلبي، ونوعية الحياة المرجعية لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOLBREF) من الملف الجنائي القانوني. أظهرت نتائج الدراسة أن الحبس يتسبب في تغييرات جذرية في حياة النزلاء، مما يجبرهم على تكييف مواردهم الشخصية، من أجل التعامل مع التحديات العاطفية، فضلاً عن القواعد الاجتماعية والمؤسسية الجديدة. وتكتسب عملية التكيف الكفاءة عندما يكون هناك دعم اجتماعي فعال، مما يسمح بجودة حياة أفضل للسجناء وقبل كل شيء، أظهرت النتائج أن التجارب العاطفية الإيجابية لها تأثير إيجابي، وتراكمي على رفاهية الأفراد، ولها دور مهم في تحسين نوعية الحياة، كما أظهرت النتائج أن معظم السجناء هم أساسيون، مع فترة سجن تتراوح من 1 إلى 5 سنوات، وتبين وجود علاقة بين من لديهم حكم من 2 و5 سنوات معقولة مع السجناء الآخرين، وجيدة للغاية مع موظفي السجن.

هدفت دراسة **بروست (Prost et al., 2021)** التعرف إلى ضغوط ما بعد الصدمة وجودة الحياة بين النساء في السجن، وفحص العلاقة بين التجارب الصادمة بين الأشخاص، وضغط ما بعد الصدمة ونوعية الحياة بالتالي مساهمة أساسية في الأدبيات الموجودة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة من المسجونات في سجن ولاية أمريكية حجمها (83)، حيث تم فحص الاختلافات في بين مجموعات من النساء اللواتي أبلغن، ولم يبلغن عن تجارب الأسر والاعتداء الجنسي، وغيرها من التجارب الجنسية غير المرغوب فيها. وفحصت أيضاً العلاقات بين النساء اللواتي يعانين من أي من هذه التجارب المؤلمة عن مستويات أعلى من السمية الثابتة من أقرانهن غير المتأثرين، وكانت النساء اللائي احتُجزن قبل السجن أعلى مستويات المواد السمية الثابتة، وأدنى مستويات جودة الحياة البيئية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين الأسر، والأمن المالي، والمواد السمية الثابتة.

وسعت دراسة فان **هيك وآخرون (Hecke et al., 2021)** الكشف عن روايات المراهقين المحتجزين سابقًا: حول التفاعل بين جودة الحياة والكراهية في السنوات الأخيرة، حيث ظهر اتجاه متزايد للنظر في نقاط القوة، وعوامل الحماية في الدراسات المتعلقة بالكف عن الجريمة. استخدم ثلاث روايات للمراهقين المحتجزين سابقًا، بهدف استخلاص كيفية تفاعل جودة الحياة (QoL) والكف عن المقاومة في المسارات نحو "حياة أفضل". تشير الروايات إلى أن الرحلة نحو حياة أفضل هي رحلة فردية للغاية، وقد تتكشف عبر مسارات متعددة تتميز بعلاقة متناقضة بين QOL والكف عن النفس. إلى جانب أهمية الجوانب الفردية والدعم الاجتماعي، وتلعب العوائق والفرص المجتمعية دوراً مهماً في خلق فرص جديدة لإعادة بناء الحياة والهويات الاجتماعية الإيجابية. هذا

يعكس النتائج التي تفيد بأن الكف عن المقاومة ليس مسؤولية فردية، ومن الضروري دعم الشباب للتغلب على الحواجز المجتمعية التي تعيق المشاركة في المجتمع والعيش حياة كريمة. ويضيف هذا البحث إلى الأدلة المتزايدة على الأساليب القائمة على نقاط القوة لإعادة التأهيل، مثل نموذج الحياة الجيدة (GLM)

وهدفت دراسة **سكورونسكي وتاليك (Skowroński & Talik, 2021)** تحليل محددات نوعية حياة نزلاء السجون، استخدم منهج وصفي تحليلي، وطبق على عينة من (390) رجلاً من المسجونين في مؤسسات إصلاحية. تم جمع البيانات عن طريق مقياس الشعور بجودة الحياة، ومقياس الكفاءة الذاتية العام ومقياس تقييم المرونة ومقياس الدعم الاجتماعي ومقياس شدة الموقف الديني وأظهرت النتائج: الارتباطات الإيجابية لجودة الحياة هي: الكفاءة الذاتية، والدعم الاجتماعي، وشدة الموقف الديني، والسمات واكتئاب الحالة، والمرونة، واستراتيجيات المواجهة، والتي هي في نفس الوقت وسطاء بين المتغيرات المذكورة أعلاه : السلوكية من فك الارتباط، والتحول إلى الدين، والتخطيط، وطلب الدعم الاجتماعي لأسباب مفيدة. خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات، تكريس الاهتمام للأفراد المصابين بالاكتئاب في السجون، وتقديم الدعم لهم في المقام الأول لأن الاكتئاب هو أقوى ارتباط سلبي للجوانب الهامة لجودة حياة السجناء. وتؤخذ جميع العوامل المهمة المتبقية، وهي: الكفاءة الذاتية، والدعم الاجتماعي، وشدة الموقف الديني، واستراتيجيات المواجهة التالية: التحول إلى الدين، والتخطيط، والبحث عن الدعم الاجتماعي.

وحاولت دراسة **دريقو وآخرون (DeRuigh et al., 2019)** التنبؤ بجودة الحياة للمجرمين الشباب المحتجزين لمدة تصل إلى عام واحد بعد التقييم الأولي، وفحص ما إذا كانت جودة الحياة

تختلف بين الشباب الذين لا يزالون محتجزين مقابل الإفراج عنهم. استخدم المنهج الوصفي التنبؤي، وطبق على عينة من (186) حدثاً تم قبولهم في مؤسسات قضاء الأحداث في هولندا داخل المؤسسة، واستخدم (التقييم الأولي) باستخدام العوامل النفسية والعصبية البيولوجية كمتنبئين (ضبط النفس، وتحفيز العلاج، والصدمات، ومشاكل الصحة العقلية، وعدم انتظام ضربات القلب التنفسي). تم تقييم تعاطي المخدرات (الكحول والقنب) والأنشطة اليومية (التعليم والعمل) في المتابعة الأولى والثانية والثالثة (على التوالي 2.5 شهرا و 4.5 شهرا و 12 شهرا بعد T0). وأظهرت النتائج أن معدل جودة الحياة من المتابعة الأولى زاد إلى الثالثة، وكان أعلى بالنسبة للأفراد الذين لم يعودوا محتجزين، وأن النموذج الذي تنبأ بشكل أفضل بجودة الحياة أعلى عند المتابعة ويتألف من صدمة أقل، وتفاعل أقوى للجهاز العصبي السمبتاوي. ولم تختلف تأثيرات المتنبئين بين المتابعات المختلفة، وكذلك بين الأفراد المحتجزين أو غير المحتجزين.

وهدفت دراسة **الكتاني (2019)** التعرف إلى العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (300) طالب وطالبة، واستخدم مقياس أزمة الهوية ومقياس جودة الحياة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى أزمة الهوية لدى طلاب مدرسة رهط جاءت بدرجة منخفضة، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة للطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية سالبة أي كلما قل مستوى أزمة الحياة يزيد مستوى جودة الحياة.

وهدفت دراسة **حدمر(2017)** التعرف إلى أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي تراوحت أعمارهم بين (16-19) سنة، وتم اختيار العينة بطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن الإهمال الوالدي يؤدي إلى تسيب المراهقين وعدم إدراكهم لجودة الحياة، وأنه يجب المزاوجة بين التدليل والصرامة للوصول إلى جودة عالية من التنشئة الأسرية وبالتالي إدراك المراهق لجودة الحياة.

3.2.2 الدراسات المتعلقة بجنوح الأحداث

هدفت دراسة ناجاوه **(Nagawa, 2021)** التعرف إلى علاقة إساءة معاملة الأطفال والضيق النفسي بجنوح الأحداث بين نزلاءNaguru Remand Home. تم إختيار المنهج الوصفي الارتباطي وعينة من (40) مشاركاً باستخدام عينة عشوائية بسيطة، وقد نسبت النتائج سبب الجنوح إلى البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال في كاتانغا وهو الذي يؤثر على أدراكهم وينعكس في سلوكياتهم.

وهدفت دراسة **لبنى (2018)** التعرف إلى التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، استخدم منهج دراسة الحالة على عينة من الأحداث (40) حدثاً المتواجدين في مراكز إعادة التأهيل والتربية. واعتمدت الدراسة أدوات مثل الملاحظة، والمقابلة، ونموذج الحالة، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: الطلاق يؤدي إلى جنوح الأحداث، ونقص الرقابة الوالدية تؤدي إلى جنوح الأحداث، وممارسة سلوك الضرب تجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث.

بينما هدفت دراسة **حسين (2014)**، التعرف إلى حجم مشكلة الأحداث في المجتمع المصري وكيفية واتجاهاتها بشكل عام، والتعرف إلى صور الحدث الجانح داخل مدينة بني سويف وبالأخص داخل أحيائها، والعلاقة بين العوامل البيئية (الاجتماعية والطبيعية) ومشكلة جنوح الأحداث. واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (180) شخصاً من الجانحين الذين تم القبض عليهم نتيجة ارتكابهم جنايات، وأظهرت النتائج أن العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية أدت إلى ظهور مشكلة الجنوح، وأهمها تفكك الأسرة، وفي المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية والتي أدت إلى الجنوح ومنها العنف الأسري والبطالة وعدم كفاية الدخل.

بينما هدفت دراسة **عبد الله (2010)** التعرف إلى بعض العوامل المساهمة في جنوح الأحداث كما يدركها الجانحون والعاملون معهم في دولة الإمارات العربية المتحدة، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين الذكور في مركز دور الفتيان التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية. وبلغ عدد العينة (70) حدثاً وعدد العاملين (23) عاملاً، وقد أظهرت النتائج أن أهم العوامل المسهمة في الجنوح هي: سوء استغلال وقت الفراغ الأفلام الفاضحة، وتدني المستوى التعليمي كأصحاب السوابق، وتأثير رفاق السوء، ومظاهر العنف في وسائل الإعلام وغيرها.

وهدفت دراسة **حمد (2008)** التعرف إلى العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث في محافظة غزة وقياس درجات الانحراف لديهم، تكون مجتمع الدراسة من (99) حدثاً من مؤسسة الربيع ويمثلون جميع المناطق المختلفة في غزة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدام مقياس العوامل المؤدية لجنوح الأحداث، توصلت الدراسة إلى أن هناك سوء تنشئة أسرية وسوء الأحوال الاقتصادية والإهمال الزائد، وعدم الاهتمام بالحدث وعدم مراقبته.

وهدفت دراسة **بلبان (Plebian, 2002)** الكشف عن عوامل الخطر والوقاية لجنوح الأحداث، وتأثير الرفاق في المدارس الثانوية، وعوامل الوقاية الفاعلة، أو المانعة لجنوح الأحداث، وقد تم إجراء مسح عيني وصفي ليؤكد دور المدرسة والأسرة والرفاق في الجنوح، وأيضاً عوامل الوقاية. أظهرت النتائج دور المدرسة في إعداد برامج الصحة المدرسية التي من خلالها يدرب الطلاب على معرفة الخطورة والوقاية المتعلقة بتأثير الرفاق وأصحاب الجنوح المسبق، وأيضا زيادة المعرفة بمفهوم الجنوح.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين بأن الدراسات تحدثت عن العوامل النفسية والاجتماعية التي أدت لجنوح الأحداث ومنها دراسة (Yao, 2021) ودراسة (Molinedo-Quílez, 2020)) ودراسة (هلشمون، 2020) ودراسة (السعيدي، 2020) وهي دراسات أجريت في دول متعددة ولكن تغير البيئة المحيطة، ولما لفلسطين من خصوصية بسبب الوضع السياسي الذي تمر فيه له تأثير إضافي على الأفراد بشكل عام وعلى الأحداث بشكل خاص.

تبين من خلال البحث عدم وجود دراسات عربية وأجنبية في حدود علم الباحثة تتحدث عن جودة الحياة لفئة الأحداث ما عدا دراسة واحدة وهي (Van Hecke et al., 2021) والتي تختلف في البيئة التي درست فيها فبذلك تكون الدراسة الحالية من الدراسات النادرة حسب علم الباحثة التي تدرس جودة الحياة في البيئة العربية.

اختلف منهج الدراسة المستخدم من دراسة إلى أخرى، منها من استخدم: دراسة الحالة، والمنهج الوصفي، والتحليلي، والارتباطي، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات.

ومن هنا ترى الباحثة أنه من الضروري إجراء هذه الدراسة، بهدف التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجنوح الأحداث، وتَركز على دراسة جودة الحياة للأحداث والجوانب الإيجابية لهذه الفئة لأهمية هذا الموضوع في عصرنا الحالي وفي مجتمعنا الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة وخصائصها

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل كل من منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وكيفية بناء مقاييس الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما ويتضمن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (260) في العام (2021)، وذلك وفقاً لمصادر وزارة التنمية الاجتماعية والأسرية.

ثانياً- عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة وقد بلغ حجم العينة (113) من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية. والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

الجدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
مكان السكن	مدينة	43	38.1
	قرية	38	33.6
	مخيم	32	28.3
	المجموع	113	100.0
المستوى الاقتصادي	منخفض	21	18.6
	متوسط	84	74.3
	مرتفع	8	7.1
	المجموع	113	100.0
عدد الأخوة	لا يوجد	9	8.0
	3-1	23	20.4
	6-4	52	46.0
	أكثر من6	29	25.7
	المجموع	113	100.0
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوية عامة	36	31.9
	ثانوية عامة	34	30.1
	دبلوم	9	8.0
	بكالوريوس فأعلى	34	30.1
	المجموع	113	100.0
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوية عامة	39	34.5
	ثانوية عامة	36	31.9
	دبلوم	10	8.8
	بكالوريوس فأعلى	28	24.8
	المجموع	113	100.0

3.3 أدوات الدراسة وخصائصهما السيكومترية

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس العوامل النفسية والاجتماعية، ومقياس جودة الحياة.

أولاً: مقياس العوامل النفسية والاجتماعية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس العوامل النفسية والاجتماعية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة المخامرة (2017)، ودراسة عبد الله (2010)، ودراسة المطيري (2006)، ودراسة الحارثي (2003)، طور مقياس العوامل النفسية والاجتماعية استناداً إلى تلك الدراسات وتكون من محورين، محور العوامل النفسية ومحور العوامل الاجتماعية.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية

صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية ، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (33) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات

المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء، على العينة الكلية المكونة من (113) من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=113)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	العوامل النفسية			العوامل الاجتماعية	
1	.58**	.55**	17	.62**	.67**
2	.61**	.58**	18	.32**	.34**
3	.02	.14	19	.77**	.76**
4	.61**	.58**	20	.80**	.77**
5	.72**	.62**	21	.71**	.67**
6	.11	.19	22	.72**	.67**
7	.57**	.53**	23	.78**	.70**
8	.22*	.16	24	.78**	.70**
9	.67**	.65**	25	.80**	.76**
10	.64**	.58**	26	.67**	.62**
11	.60**	.57**	27	.66**	.63**
12	.52**	.53**	28	.70**	.66**
13	.76**	.77**	29	**.64	.56**
14	.71**	.71**	30	**.68	.61**
15	.64**	.57**	31	.01	.02
16	.72**	.68**	32	.48**	.42**
-	-	-	33	.57**	.54**

درجة كلية للبعد**92.	درجة كلية للبعد **94.

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات: (3، 6، 8، 31)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.32-.80)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (.20), وفي ضوء ما تقدم حذفت الفقرات: (3، 6، 8، 31)، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية

للتأكد من ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية ومجالاته، وزع المقياس على عينة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الكلية بعد إجراء الصدق (29) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
العوامل النفسية	13	.89
العوامل الاجتماعية	16	.92
الدرجة الكلية	**29**	.94

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية تراوحت ما بين (.89-.92)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.94). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة مناسبة.

ثانياً: مقياس جودة الحياة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس جودة الحياة المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة سمية ومنال (2019)، ودراسة جمال (2016)، ودراسة نورس وخزفية (2016)، طور مقياس جودة الحياة استناداً إلى تلك الدراسات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق كالآتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس جودة الحياة، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (41) فقرة؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على العينة الكلية المكونة من (113) من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال

الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (جودة الحياة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3).

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس جودة الحياة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=113)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	البدني			الرضى عن العيش والشعور بالسعادة			النفسي			الاجتماعي	
1	.63**	.53**	9	.32**	.33**	18	.61**	.51**	25	.34**	.35**
2	.42**	.40**	10	.73**	.60**	19	.61**	.50**	26	.44**	.39**
3	.52**	.30**	11	.74**	.67**	20	.69**	.52**	27	.42**	.25**
4	.30**	.30**	12	.73**	.65**	21	.63**	.55**	28	.53**	.56**
5	.53**	.49**	13	.60**	.51**	22	.68**	.66**	29	.45**	.30**
6	.47**	.18	14	.73**	.60**	23	.18	.08	30	.50**	.33**
7	.34**	.02	15	.52**	.43**	24	.49**	.36**	31	.54**	.45**
8	.55**	.17	16	.78**	.73**	-	-	-	32	.51**	.41**
-	-	-	17	.75**	.65**	-	-	-	33	.37**	.22**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	34	.42**	.37**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	35	.48**	.49**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	36	.56**	.33**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	37	.60**	.67**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	38	.40**	.42**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	39	.03	.02
-	-	-	-	-	-	-	-	-	40	.53**	.55**
-	-	-	-	-	-	-	-	-	41	.50**	.57**
درجة كلية للبعد .65**			**درجة كلية للبعد .88****			**درجة كلية للبعد .81****			**درجة كلية للبعد .87****		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معاملات ارتباط الفقرات: (6، 7، 8، 23، 39)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.22-.78)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (عودة, 2000) أن

معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (.20), وفي ضوء ما تقدم حذفت الفقرات: (6، 7، 8، 23، 39)، وأصبح عدد فقرات المقياس (36) فقرة.

ثبات مقياس جودة الحياة:

للتأكد من ثبات مقياس جودة الحياة ومجالاته، وزعت أداة الدراسة على عينة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد إجراء الصدق (36) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
البدني	6	.60
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	9	.83
النفسي	6	.72
الاجتماعي	16	.77
الدرجة الكلية	**36**	.90

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس جودة الحياة تراوحت ما بين (.60-.83)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.90)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة مناسبة.

تصحيح أداة الدراسة

أولاً: مقياس العوامل النفسية والاجتماعية: تكون مقياس العوامل النفسية والاجتماعية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (29) فقرة، موزعة على مجالين كما هو موضح في ملحق (ث)،

وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه السلبي للعوامل النفسية والاجتماعية إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

ثانياً: مقياس جودة الحياة: تكون مقياس جودة الحياة في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لجودة الحياة.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} _ \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناء على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى كل من العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

1. **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).
2. **المستوى الاقتصادي:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- منخفض، 2- متوسط، 3- مرتفع).
3. **عدد الأخوة:** وله أربعة مستويات هي: (1- لا يوجد، 2- من 1-3، 3- من 4-6، 4- أكثر من 6).
4. **المستوى التعليمي للأب:** وله أربعة مستويات هي: (1- أقل من ثانوية عامة، 2- ثانوية عامة، 3- دبلوم ، 4- بكالوريوس فأعلى).
5. **المستوى التعليمي للأم:** وله أربعة مستويات هي: (1- أقل من ثانوية عامة، 2- ثانوية عامة، 3- دبلوم ، 4- بكالوريوس فأعلى).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1-جمعت المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.

2-حصلت على إحصائية بعدد الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

3-تم تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.

4-تم تطوير أداتي الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.

5-تم تحكيم أداتي الدراسة من قبل 10 من المحكمين.

6-تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ووزعت أداة الدراسة في مؤسسة دار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية في الفترة الواقعة بين 8-6-2021 إلى 8-8-2021، بالإضافة إلى توزيع أداة الدراسة على الأحداث المتواجدين في محكمة الأحداث واللذين احتجزوا لفترة معينة في دار الأمل وخرجوا واستكملوا محاكمتهم خارجاً، واجه البحث العديد من الصعوبات منها الإجراءات المتبعة في المحكمة، ومخاوف الأحداث والأهالي من التعامل مع أي غريب بسبب ظروف الأحداث القانونية، بالرغم من أنه شُرح لهم مطولاً عن الدراسة وأنها لن تؤثر في قضاياهم ولن تمسهم بأي ضرر كان، ولكن كان البعض يرفض.

7-أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب.

8–تم مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وخرجنا بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

أدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك لمعالجتها واستخراج النتائج، واستخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالفروق.
4. اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية و جودة الحياة، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول:

ما مستوى العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	**العوامل الاجتماعية**	3.34	0.881	66.8	**متوسط**
2	1	**العوامل النفسية**	2.99	0.911	59.8	**متوسط**
		الدرجة الكلية للعوامل النفسية والاجتماعية	3.19	0.839	63.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس العوامل النفسية والاجتماعية ككل بلغ (3.19) وبنسبة مئوية (63.8) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال العوامل النفسية فهي (3.34-2.99)، وجاء مجال "

العوامل الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.8) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "العوامل النفسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.99) وبنسبة مئوية (59.8) وبتقدير متوسط.

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) العوامل النفسية

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات العوامل النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	6	أشعر بعدم الثقة بالأسرة	3.44	1.382	68.8	**متوسط**
2	3	أشعر بضعف الثقة بالنفس	3.41	1.418	68.2	**متوسط**
3	5	أعاني من عدم قدرتي على مواجهة المشكلات	3.27	1.330	65.4	**متوسط**
4	1	أدرك عواقب السلوك السيء ومع ذلك أسلكه	3.21	1.436	64.2	**متوسط**
5	2	أشعر بأنني منبوذ كوني صاحب سوابق	3.18	1.351	63.6	**متوسط**
6	13	أشعر بأنني عديم الفائدة للمجتمع	3.14	1.457	62.8	**متوسط**
7	7	أشعر بعدم المسؤولية واللامبالاة	2.99	1.527	59.8	**متوسط**
8	12	أشعر بفراغ عاطفيٍ	2.96	1.372	59.2	**متوسط**
9	4	أشعر بالحزن دائماً دون سبب	2.88	1.465	57.6	**متوسط**
10	8	ينقصني الشعور بالأمان	2.86	1.469	57.2	**متوسط**
11	11	أشعر بأنني مرفوض من الآخرين وأنهم لا يفهمونني	2.76	1.358	55.2	**متوسط**
12	10	أشعر باليأس من المستقبل	2.57	1.335	51.4	**متوسط**
13	9	أشعر بأن مزاجي متقلب	2.27	1.197	45.4	**منخفض**
		العوامل النفسية	2.99	0.911	59.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الانسحاب من العمل تراوحت ما بين (2.27–3.44)، وجاءت فقرة " أشعر بعدم الثقة بالأسرة "

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.44) وبنسبة مئوية (68.8) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بأن مزاجي متقلب" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وبنسبة مئوية (45.4) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال العوامل النفسية (2.99) وبنسبة مئوية (59.8) وبتقدير متوسط.

2) العوامل الاجتماعية

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	يطردني والدي من المنزل	4.04	1.141	80.8	**مرتفع**
2	21	أعاني من الإهمال واللامبالاة من والدي	3.82	1.174	76.4	**مرتفع**
3	19	ينشغل والداي عني بأمورهما الشخصية	3.79	1.257	75.8	**مرتفع**
4	20	ينشغل والداي عني بأمور الحياة المعيشية	3.74	1.252	74.8	**مرتفع**
5	29	أتعرض للعنف الجسدي داخل أسرتي	3.73	1.338	74.6	**مرتفع**
6	22	ضعف الوازع الديني لدى أفراد أسرتي	3.70	1.267	74.0	**مرتفع**
7	18	ضعف اهتمام الأسرة بتلبية الاحتياجات الأساسية لي	3.67	1.285	73.4	**متوسط**
8	14	أتعرض للعنف اللفظي داخل أسرتي	3.47	1.268	69.4	**متوسط**
9	16	يعاملني والدي معاملة قاسية	3.42	1.381	68.4	**متوسط**
10	25	في حال وقوعي في مشكلة، ألجأ إلى رفاقي الذين يمارسون العادات السيئة	3.27	1.408	65.4	**متوسط**
11	17	أعاني من كثرة المشاحنات داخل المنزل	3.26	1.469	65.2	**متوسط**
12	28	يحقق لي رفاقي كل ما أريد حتى لو كان خاطئاً	3.05	1.187	61.0	**متوسط**
13	24	رفاقي ليسوا جيدين من منظور المجتمع	2.95	1.420	59.0	**متوسط**
14	26	يشجعني رفاقي على السهر خارج المنزل	2.77	1.395	55.4	**متوسط**
15	27	يشجعني رفاقي على التدخين	2.76	1.410	55.2	**متوسط**
16	15	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني بكثرة	2.08	1.247	41.6	**منخفض**
		العوامل الاجتماعية	3.34	0.881	66.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة ، وجاءت فقرة " يطردني والدي من المنزل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.04) وبنسبة مئوية

(80.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني بكثرة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وبنسبة مئوية (41.6) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال العوامل الاجتماعية (3.34) وبنسبة مئوية (66.8) وبتقدير متوسط.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، والجدول (4.4) يوضح ذلك:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	**الرضى عن العيش والشعور بالسعادة**	3.78	0.745	75.6	**مرتفع**
2	4	**الاجتماعي**	3.66	0.569	73.2	**متوسط**
3	1	**البدني**	3.53	0.730	70.6	**متوسط**
4	3	**النفسي**	3.43	0.779	68.6	**متوسط**
		الدرجة الكلية لجودة الحياة	3.63	0.559	72.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة ككل بلغ (3.63) وبنسبة مئوية (72.6) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس جودة الحياة تراوحت ما بين (3.78–3.43)، وجاء مجال " الرضى عن العيش والشعور بالسعادة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.78) وبنسبة مئوية

(75.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاء المجال " النفسي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبنسبة مئوية (68.6) وبتقدير متوسط.

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) الرضى عن العيش والشعور بالسعادة

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الرضى عن العيش والشعور بالسعادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	7	أشعر بالرضا عن صحتي الجسدية	4.22	0.933	84.4	**مرتفع**
2	9	أثق بإمكانياتي ومهاراتي	4.14	1.060	82.8	**مرتفع**
3	10	أشعر بأن لدي صفات تميزني عن الآخرين	4.06	1.055	81.2	**مرتفع**
4	6	أشعر بالرضا عن مظهري الخارجي وشكلي	3.94	1.167	78.8	**مرتفع**
5	8	أشعر بأن حياتي تسير نحو الأفضل	3.71	1.147	74.2	**مرتفع**
6	11	أنا فخور بهدوء أعصابي	3.70	1.224	74.0	**مرتفع**
7	14	يسعدني ما حققته في حياتي	3.59	1.244	71.8	**متوسط**
8	13	أنا راض عن طريقة تعاملي مع مسار حياتي	3.58	1.171	71.6	**متوسط**
9	12	أشعر بالسعادة والرضا في المجتمع الذي أعيش فيه	3.08	1.283	61.6	**متوسط**
		الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	3.78	0.745	75.6	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الرضى عن العيش والشعور بالسعادة تراوحت ما بين (4.22 _3.08)، وجاءت فقرة " أشعر بالرضا عن صحتي الجسدية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أشعر بالسعادة والرضا في المجتمع الذي أعيش فيه" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وبنسبة مئوية (61.6) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الرضى عن العيش والشعور بالسعادة (3.78) وبنسبة مئوية (75.6) وبتقدير مرتفع.

2) الاجتماعي

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	28	أبذل جهدي في إسعاد من حولي	4.02	1.009	80.4	**مرتفع**
2	36	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح.	3.95	1.084	79.0	**مرتفع**
3	25	يشغل تفكيري كل ما يحصل في بلدي.	3.94	1.248	78.8	**مرتفع**
4	31	أثق بطريقة تفكيري حتى لو اختلفت عن طريقة تفكير الآخرين	3.87	1.130	77.4	**مرتفع**
5	30	أقيم نفسي من خلال ما أعتقده حتى لو اختلف عن اعتقاد الآخرين.	3.85	1.046	77.0	**مرتفع**
6	35	أميل إلى العمل الذي يتطلب للتعاون	3.84	1.146	76.8	**مرتفع**
7	32	أستطيع أن أندمج مع الآخرين بسهولة	3.80	1.276	76.0	**مرتفع**
8	27	أجد من أثق به في أسرتي	3.79	1.264	75.8	**مرتفع**
9	22	لدي شيء قيم يمكن أن أقدمه للآخرين	3.74	1.084	74.8	**مرتفع**
10	33	أستطيع الحفاظ على علاقات مقربة مع الآخرين	3.70	1.209	74.0	**مرتفع**
11	24	أحصل على دعم من أسرتي	3.67	1.242	73.4	**متوسط**
12	23	أتأثر بالناس ذوي الشخصيات القوية	3.53	1.218	70.6	**متوسط**
13	29	أحصل على الدعم والمساعدة من أصدقائي	3.52	1.247	70.4	**متوسط**
14	26	لدي أصدقاء مخلصين	3.49	1.370	69.8	**متوسط**
15	21	أرى أن الآخرين يفهمونني	2.97	1.221	59.4	**متوسط**
16	34	أثق بالآخرين في علاقاتي	2.92	1.269	58.4	**متوسط**
		الاجتماعي	3.66	0.569	73.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال الاجتماعي تراوحت ما بين (4.02 - 2.92)، وجاءت فقرة " أبذل جهدي في إسعاد من حولي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.02) وبنسبة مئوية (80.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أثق بالآخرين في علاقاتي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبنسبة مئوية

(58.4) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي (3.66) وبنسبة مئوية (73.2) وبتقدير متوسط.

3) البدني

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال البدني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أشعر بالنشاط واللياقة البدنية	3.94	1.104	78.8	**مرتفع**
2	2	قليلاً ما أصاب بالأمراض	3.87	0.977	77.4	**مرتفع**
3	3	أمارس بعض التمارين الرياضية	3.66	1.192	73.2	**متوسط**
4	5	أنام جيداً	3.15	1.276	63.0	**متوسط**
5	4	أتناول الغذاء المتوازن والصحي	3.02	1.295	60.4	**متوسط**
		البدني	3.53	0.730	70.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال البدني تراوحت ما بين (3.94–3.02)، وجاءت فقرة " أشعر بالنشاط واللياقة البدنية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.94) وبنسبة مئوية (78.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أتناول الغذاء المتوازن والصحي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وبنسبة مئوية (60.4) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال البدني (3.53) وبنسبة مئوية (70.6) وبتقدير متوسط.

4) النفسي

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	19	روحي المعنوية عالية	3.86	1.068	77.2	**مرتفع**
2	17	أشعر بأن معظم الأشياء في حياتي مهمة	3.58	1.216	71.6	**متوسط**
3	18	أشعر بأن والدي يفهمانني دائماً	3.53	1.275	70.6	**متوسط**

4	15	لدي القدرة على التحكم بالغضب	3.49	1.261	69.8	**متوسط**
5	20	أستطيع ضبط انفعالاتي	3.08	1.240	61.6	**متوسط**
6	16	أشعر بأن الأمور تسير على ما يرام	3.06	1.205	61.2	**متوسط**
		النفسي	3.43	0.779	68.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال النفسي تراوحت ما بين (3.86–3.06)، وجاءت فقرة " روحي المعنوية عالية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.86) وبنسبة مئوية (77.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أشعر بأن الأمور تسير على ما يرام" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبنسبة مئوية (61.2) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال النفسي (3.43) وبنسبة مئوية (68.6) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل النفسية	مدينة	43	3.35	.901
	قرية	38	2.97	.880
	مخيم	32	2.54	.762
العوامل الاجتماعية	مدينة	43	3.59	.911
	قرية	38	3.42	.901
	مخيم	32	2.93	.666
الدرجة الكلية	مدينة	43	3.48	.868
	قرية	38	3.22	.815
	مخيم	32	2.75	.644

يتضح من خلال الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل النفسية	بين المجموعات	12.306	2	6.153	8.383	.000*
	داخل المجموعات	80.733	110	.734		
	المجموع	93.038	112			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	8.295	2	4.148	5.801	.004*
	داخل المجموعات	78.643	110	.715		
	المجموع	86.938	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9.859	2	4.930	7.852	.001*
	داخل المجموعات	69.059	110	.628		
	المجموع	78.918	112			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
العوامل النفسية	مدينة	3.35			.818*
	قرية	2.97			.438*
	مخيم	2.54			
العوامل الاجتماعية	مدينة	3.59			.660*
	قرية	3.42			.486*
	مخيم	2.93			
الدرجة الكلية	مدينة	3.48			.731*
	قرية	3.22			.465*
	مخيم	2.75			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (11.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي: العوامل النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (مدينة)، و(قرية) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (مدينة)، و(قرية).

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي .

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل النفسية	منخفض	21	2.45	.714
	متوسط	84	3.14	.922
	مرتفع	8	2.87	.758
العوامل الاجتماعية	منخفض	21	2.86	.663
	متوسط	84	3.50	.899
	مرتفع	8	2.93	.626
الدرجة الكلية	منخفض	21	2.68	.563
	متوسط	84	3.34	.860
	مرتفع	8	2.90	.669

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل النفسية	بين المجموعات	8.196	2	4.098	5.313	.006*
	داخل المجموعات	84.842	110	0.771		
	المجموع	93.038	112			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	8.393	2	4.196	5.877	.004*
	داخل المجموعات	78.546	110	0.714		
	المجموع	86.938	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.120	2	4.060	6.308	.003*
	داخل المجموعات	70.798	110	0.644		
	المجموع	78.918	112			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات	المستوى	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
العوامل	منخفض	2.45		-.692*	

النفسية	متوسط	3.14	
	مرتفع	2.87	
العوامل الاجتماعية	منخفض	2.86	-.641*
	متوسط	3.50	
	مرتفع	2.93	
الدرجة الكلية	منخفض	2.68	-.664*
	متوسط	3.34	
	مرتفع	2.90	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (14.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي العوامل النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي بين (منخفض) و(متوسط) وجاءت الفروق لصالح كل من (متوسط).

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد الأخوة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد الأخوة. والجدولان (15.4) و(16.4) يبينان ذلك:

جدول (15.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل النفسية	لا يوجد	9	2.75	.497

	3-1	23	3.35	1.113
	6-4	52	2.80	.872
	6 فأكثر	29	3.13	.826
العوامل الاجتماعية	لا يوجد	9	2.85	1.065
	3-1	23	3.58	.938
	6-4	52	3.13	.825
	6 فأكثر	29	3.69	.719
الدرجة الكلية	لا يوجد	9	2.81	.799
	3-1	23	3.48	.939
	6-4	52	2.98	.816
	6 فأكثر	29	3.44	.685

يتضح من خلال الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور في المحافظات الرعاية الاجتماعية الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل النفسية	بين المجموعات	5.939	3	1.980	2.478	.065
	داخل المجموعات	87.099	109	0.799		
	المجموع	93.038	112			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	9.311	3	3.104	4.358	.006*
	داخل المجموعات	77.628	109	0.712		
	المجموع	86.938	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.272	3	2.424	3.688	.014*
	داخل المجموعات	71.646	109	0.657		
	المجموع	78.918	112			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية ومجال العوامل الاجتماعية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في الدرجة الكلية ومجال العوامل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجال العوامل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجال العوامل الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المتغيرات	المستوى	المتوسط	لا يوجد	3-1	6-4	6 فأكثر
العوامل الاجتماعية	لا يوجد	2.85		-.730*		-.835*
	3-1	3.58			.453*	
	6-4	3.13				-.559*
	أكثر من6	3.69				
الدرجة الكلية	لا يوجد	2.81		-.671*		-.632*
	3-1	3.48			.496*	
	6-4	2.98				-.457*
	أكثر من6	3.44				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال العوامل الاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (1-3) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الفئات الأعلى أي لصالح كل من (1-3) و(أكثر من6). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (1-3) و (4-6) وجاءت الفروق لصالح (1-3). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (4-6) و (أكثر من6) وجاءت الفروق لصالح (أكثر من6).

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل النفسية	أقل من ثانوية عامة	36	2.99	.859
	ثانوية عامة	34	2.84	1.058
	دبلوم	9	3.37	.698
	بكالوريوس فأعلى	34	3.05	.858
العوامل الاجتماعية	أقل من ثانوية عامة	36	3.38	.682
	ثانوية عامة	34	3.19	1.016
	دبلوم	9	3.87	.927
	بكالوريوس فأعلى	34	3.31	.895
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	36	3.21	.722
	ثانوية عامة	34	3.04	.969
	دبلوم	9	3.64	.785
	بكالوريوس فأعلى	34	3.20	.819

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل النفسية	بين المجموعات	2.128	3	0.709	0.850	.469
	داخل المجموعات	90.910	109	0.834		
	المجموع	93.038	112			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	3.315	3	1.105	1.440	.235
	داخل المجموعات	83.624	109	0.767		
	المجموع	86.938	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.655	3	0.885	1.265	.290
	داخل المجموعات	76.263	109	0.700		
	المجموع	78.918	112			

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل النفسية	أقل من ثانوية عامة	39	2.89	.995
	ثانوية عامة	36	3.10	.839
	دبلوم	10	2.81	1.080
	بكالوريوس فأعلى	28	3.06	.839
العوامل الاجتماعية	أقل من ثانوية عامة	39	3.29	.872
	ثانوية عامة	36	3.52	.889
	دبلوم	10	3.36	.934
	بكالوريوس فأعلى	28	3.19	.872
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	39	3.11	.862
	ثانوية عامة	36	3.34	.833
	دبلوم	10	3.11	.938
	بكالوريوس فأعلى	28	3.13	.802

يتضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل النفسية	بين المجموعات	1.299	3	0.433	0.515	.673
	داخل المجموعات	91.739	109	0.842		
	المجموع	93.038	112			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	2.000	3	0.667	0.855	.467
	داخل المجموعات	84.939	109	0.779		
	المجموع	86.938	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.157	3	0.386	0.541	.656
	داخل المجموعات	77.761	109	0.713		
	المجموع	78.918	112			

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (22.4) و(23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البدني	مدينة	43	3.55	.635
	قرية	38	3.28	.678
	مخيم	32	3.78	.832
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	مدينة	43	3.88	.706
	قرية	38	3.67	.779
	مخيم	32	3.78	.761
النفسي	مدينة	43	3.66	.639
	قرية	38	3.36	.846
	مخيم	32	3.21	.813
الاجتماعي	مدينة	43	3.74	.507
	قرية	38	3.52	.668
	مخيم	32	3.72	.505
الدرجة الكلية	مدينة	43	3.74	.447
	قرية	38	3.50	.630
	مخيم	32	3.66	.589

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البدني	بين المجموعات	4.339	2	2.169	4.305	.016*
	داخل المجموعات	55.426	110	0.504		
	المجموع	59.765	112			
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	بين المجموعات	0.860	2	0.430	0.771	.465
	داخل المجموعات	61.374	110	0.558		
	المجموع	62.234	112			
النفسي	بين المجموعات	3.842	2	1.921	3.294	.041*
	داخل المجموعات	64.138	110	0.583		
	المجموع	67.980	112			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.093	2	0.547	1.707	.186
	داخل المجموعات	35.217	110	0.320		
	المجموع	36.310	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.134	2	0.567	1.844	.163
	داخل المجموعات	33.843	110	0.308		
	المجموع	34.977	112			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالي: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والاجتماعي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في جودة الحياة ومجالي: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن. بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على

مجالي: البدني، والنفسي، أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في مجالي: البدني، والنفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالي: البدني، والنفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (24.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي: البدني، والنفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغيرات	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
البدني	مدينة	3.55			
	قرية	3.28			-.497*
	مخيم	3.78			
النفسي	مدينة	3.66			.441*
	قرية	3.36			
	مخيم	3.21			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)

يتبين من الجدول (24.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي: البدني والنفسي تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (قرية)، و(مدينة) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح (مخيم)، مقارنة في (قرية)، ولصالح (مدينة) مقارنة في (مخيم).

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. والجدولان (25.4) و(26.4) يبينان ذلك:

جدول (25.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البدني	منخفض	21	3.28	.736
	متوسط	84	3.61	.729
	مرتفع	8	3.35	.621
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	منخفض	21	3.44	.740
	متوسط	84	3.88	.747
	مرتفع	8	3.64	.478
النفسي	منخفض	21	2.98	.864
	متوسط	84	3.52	.732
	مرتفع	8	3.65	.681
الاجتماعي	منخفض	21	3.38	.740
	متوسط	84	3.74	.523
	مرتفع	8	3.57	.225
الدرجة الكلية	منخفض	21	3.31	.664
	متوسط	84	3.72	.524
	مرتفع	8	3.57	.291

يتضح من خلال الجدول (25.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (26.4) يوضح ذلك:

جدول (26.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البدني	بين المجموعات	2.111	2	1.056	2.014	.138
	داخل المجموعات	57.654	110	0.524		
	المجموع	59.765	112			
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	بين المجموعات	3.336	2	1.668	3.115	.048*
	داخل المجموعات	58.898	110	0.535		
	المجموع	62.234	112			
النفسي	بين المجموعات	5.286	2	2.643	4.638	.012*
	داخل المجموعات	62.694	110	0.570		
	المجموع	67.980	112			
الاجتماعي	بين المجموعات	2.296	2	1.148	3.713	.028*
	داخل المجموعات	34.013	110	0.309		
	المجموع	36.310	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.807	2	1.404	4.799	.010*
	داخل المجموعات	32.170	110	0.292		
	المجموع	34.977	112			

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالاته الفرعية باستثناء المجال البدني كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في جودة الحياة ومجالاته الفرعية باستثناء المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالاته الفرعية باستثناء المجال البدني، لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (27.4) يوضح ذلك:

جدول (27.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالاته الفرعية باستثناء المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	المستوى	المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	منخفض	3.44		-.434*	
	متوسط	3.88			
	مرتفع	3.64			
النفسي	منخفض	2.98		-.540*	
	متوسط	3.52			
	مرتفع	3.65			
الاجتماعي	منخفض	3.38		-.364*	
	متوسط	3.74			
	مرتفع	3.57			
الدرجة الكلية	منخفض	3.31		-.406*	
	متوسط	3.72			
	مرتفع	3.57			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* p < .05)

يتبين من الجدول (27.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالات: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والنفسي، الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي بين (منخفض) و(متوسط)، وجاءت الفروق لصالح (متوسط).

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد الأخوة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد الأخوة. والجدولان (28.4) و(29.4) يبينان ذلك:

جدول (28.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البدني	لا يوجد	9	3.04	.508
	1-3	23	3.30	.802
	4-6	52	3.63	.777
	6 فأكثر	29	3.68	.541
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	لا يوجد	9	3.12	.686
	1-3	23	3.57	.728
	4-6	52	3.84	.768
	6 فأكثر	29	4.05	.585
النفسي	لا يوجد	9	2.89	1.074
	1-3	23	3.48	.697
	4-6	52	3.41	.757
	6 فأكثر	29	3.60	.738
الاجتماعي	لا يوجد	9	3.01	.939
	1-3	23	3.73	.695
	4-6	52	3.74	.476
	6 فأكثر	29	3.67	.320
الدرجة الكلية	لا يوجد	9	3.02	.802
	1-3	23	3.59	.608
	4-6	52	3.69	.538

6 فأكثر	29	3.75	.326

يتضح من خلال الجدول (28.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (29.4) يوضح ذلك:

جدول (29.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البدني	بين المجموعات	4.549	3	1.516	2.994	.034*
	داخل المجموعات	55.215	109	0.507		
	المجموع	59.765	112			
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	بين المجموعات	7.118	3	2.373	4.692	.004*
	داخل المجموعات	55.115	109	0.506		
	المجموع	62.234	112			
النفسي	بين المجموعات	3.581	3	1.194	2.020	.115
	داخل المجموعات	64.399	109	0.591		
	المجموع	67.980	112			
الاجتماعي	بين المجموعات	4.220	3	1.407	4.778	.004*
	داخل المجموعات	32.090	109	0.294		
	المجموع	36.310	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.990	3	1.330	4.679	.004*
	داخل المجموعات	30.987	109	0.284		
	المجموع	34.977	112			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (29.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة باستثناء المجال النفسي كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالات: البدني، الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، الاجتماعي، لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (30.4) يوضح ذلك:

جدول (30.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالات: البدني، الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة

المتغير	المستوى	المتوسط	لا يوجد	3-1	6-4	أكثرمن6
البدني	لا يوجد	3.04			-.582*	-.638*
	3-1	3.30				
	6-4	3.63				
	6 فأكثر	3.68				
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	لا يوجد	3.12			-.712*	-.926*
	3-1	3.57				-.475*
	6-4	3.84				
	6 فأكثر	4.05				
الاجتماعي	لا يوجد	3.01		-.717*	-.728*	-.652*
	3-1	3.73				
	6-4	3.74				
	6 فأكثر	3.67				
الدرجة الكلية	لا يوجد	3.02		-.565*	-.669*	-.729*
	3-1	3.59				
	6-4	3.69				
	6 فأكثر	3.75				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (30.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين

(لا يوجد) من جهة وكل من (4–6) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (4–6) و(أكثر من6).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال الرضى عن العيش والشعور بالسعادة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (4–6) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (4–6) و(أكثر من6). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (1–3) و (أكثر من6) وجاءت الفروق لصالح (أكثر من6).
= وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في الدرجة الكلية والمجال الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (1-3) و(4–6) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (1-3) و(4–6) و(أكثر من6).

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ومن أجل فحص الفرضية التاسعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. والجدولان (31.4) و(32.4) يبينان ذلك:

جدول (31.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البدني	أقل من ثانوية عامة	36	3.83	.684
	ثانوية عامة	34	3.36	.767
	دبلوم	9	3.53	.686
	بكالوريوس فأعلى	34	3.36	.676
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	أقل من ثانوية عامة	36	3.89	.646
	ثانوية عامة	34	3.74	.745
	دبلوم	9	3.93	.820
	بكالوريوس فأعلى	34	3.67	.832
النفسي	أقل من ثانوية عامة	36	3.48	.797
	ثانوية عامة	34	3.24	.721
	دبلوم	9	3.72	.759
	بكالوريوس فأعلى	34	3.50	.812
الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	36	3.75	.485
	ثانوية عامة	34	3.63	.713
	دبلوم	9	3.56	.322
	بكالوريوس فأعلى	34	3.63	.551
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	36	3.75	.500
	ثانوية عامة	34	3.55	.616
	دبلوم	9	3.68	.498
	بكالوريوس فأعلى	34	3.58	.574

يتضح من خلال الجدول (31.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (32.4) يوضح ذلك:

جدول (32.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البدني	بين المجموعات	5.170	3	1.723	3.440	.019*
	داخل المجموعات	54.595	109	0.501		
	المجموع	59.765	112			
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	بين المجموعات	1.089	3	0.363	0.647	.587
	داخل المجموعات	61.145	109	0.561		
	المجموع	62.234	112			
النفسي	بين المجموعات	2.232	3	0.744	1.234	.301
	داخل المجموعات	65.747	109	0.603		
	المجموع	67.980	112			
الاجتماعي	بين المجموعات	.444	3	.148	.449	.718
	داخل المجموعات	35.866	109	.329		
	المجموع	36.310	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.827	3	.276	.880	.454
	داخل المجموعات	34.150	109	.313		
	المجموع	34.977	112			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (32.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة باستثناء المجال البدني كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (33.4) يوضح ذلك:

جدول (33.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
البدني	أقل من ثانوية عامة	3.83		.469*		.469*
	ثانوية عامة	3.36				
	دبلوم	3.53				
	بكالوريوس فأعلى	3.36				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. > p *)**

يتبين من الجدول (33.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل من (ثانوية عامة) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من ثانوية عامة).

10.2.4 نتائج الفرضية العاشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ومن أجل فحص الفرضية العاشرة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدولان (34.4) و(35.4) يبينان ذلك:

جدول (34.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البدني	أقل من ثانوية عامة	39	3.51	.749
	ثانوية عامة	36	3.48	.701
	دبلوم	10	3.78	.569
	بكالوريوس فأعلى	28	3.52	.806
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	أقل من ثانوية عامة	39	3.66	.852
	ثانوية عامة	36	3.89	.684
	دبلوم	10	4.18	.605
	بكالوريوس فأعلى	28	3.67	.671
النفسي	أقل من ثانوية عامة	39	3.30	.846
	ثانوية عامة	36	3.44	.710
	دبلوم	10	4.12	.533
	بكالوريوس فأعلى	28	3.36	.748
الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	39	3.58	.654
	ثانوية عامة	36	3.68	.480
	دبلوم	10	3.72	.535
	بكالوريوس فأعلى	28	3.73	.578
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	39	3.55	.638
	ثانوية عامة	36	3.66	.478
	دبلوم	10	3.91	.504
	بكالوريوس فأعلى	28	3.63	.549

يتضح من خلال الجدول (34.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (35.4) يوضح ذلك:

جدول (35.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البدني	بين المجموعات	.736	3	.245	.453	.716
	داخل المجموعات	59.029	109	.542		
	المجموع	59.765	112			
الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	بين المجموعات	2.876	3	.959	1.760	.159
	داخل المجموعات	59.358	109	.545		
	المجموع	62.234	112			
النفسي	بين المجموعات	5.466	3	1.822	3.177	.027*
	داخل المجموعات	62.514	109	.574		
	المجموع	67.980	112			
الاجتماعي	بين المجموعات	.407	3	.136	.412	.745
	داخل المجموعات	35.903	109	.329		
	المجموع	36.310	112			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.090	3	.363	1.168	.325
	داخل المجموعات	33.888	109	.311		
	المجموع	34.977	112			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (35.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس جودة الحياة باستثناء المجال النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال النفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (36.4) يوضح ذلك:

جدول (36.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجال النفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
البدني	أقل من ثانوية عامة	3.30			-.813-*	
	ثانوية عامة	3.44			-.681-*	
	دبلوم	4.12				.754*
	بكالوريوس فأعلى	3.36				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (36.4) الآتي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في المجال النفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (دبلوم) من جهة وكل من (أقل من ثانوية عامة) و(ثانوية عامة) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (دبلوم).

12.2.4 نتائج الفرضية الحادية عشرة

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

للإجابة عن الفرضية الحادية عشر، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، والجدول (37.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (37.4): يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية(ن=113)

العوامل النفسية والاجتماعية	جودة الحياة				
	البدني	الرضى عن العيش والشعور بالسعادة	النفسي	الاجتماعي	جودة الحياة ككل
	معامل ارتباط بيرسون				
العوامل النفسية	.125	.329**	.230*	.153	.255**
العوامل الاجتماعية	.076	.365**	.316**	.140	.272**
العوامل النفسية والاجتماعية ككل	.105	.371**	.295**	.156	**.282****

. **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**01. > p** **)

يتضح من الجدول (37.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p <$ 01.)، بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**282.)، وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة العوامل النفسية والاجتماعية ازداد مستوى جودة الحياة.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها

10.2.5 تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها

11.2.5 تفسير نتائج الفرضية الحادية عشرة ومناقشتها

5. التوصيات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

أظهرت النتائج بأن مستوى العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في المحافظات الشمالية جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ توسطها الحسابي بلغ (3.19) وبنسبة مئوية (63.8)، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس العوامل النفسية والاجتماعية تراوحت (3.34–2.99)، وجاء مجال " العوامل الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.8) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "العوامل النفسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.99) وبنسبة مئوية (59.8) وبتقدير متوسط، وهذا ما تعارض مع دراسة (مخامرة، 2017) والتي أشارت إلى أن أهم العوامل المؤثرة في جنوح الأحداث هي العوامل النفسية، فيما تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الثانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الآثار الاجتماعية والنفسية التي ترتبط بالأحداث وما يواجهونه من عوامل مرتبطة

بالحياة الاجتماعية والأسرية والتي ترتبط بشكل مباشر بطبيعة المعاملة الأسرية والشخصية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية، وترجع هذه النتائج إلى عوامل ومسببات ضاربة في عمق مراحل الطفولة، هذا بالإضافة إلى بعض المواقف والظروف المعيشية نفسياَ واجتماعيا مند نعومة أظافر المراهقين الجانحين وسوء واضطراب المعاش الأسري الاقتصادي والاجتماعي وكذلك المشاكل التربوية التي مر بها المراهق الجانح، مما تسبب في أحداث تغيرات في أبعاد الشخصية السوية من حالة إيجابية إلى حالة سلبية، كما يتضح ان هذه النتائج لم تكن وليدة الصدفة بل كانت محصلة لعوامل وأسباب تمتد جذورها في الطفولة المبكرة، مروراً بمراحل العمر المختلفة، إذ لم تعرف هذه الحالات منذ نعومة أظافرها الاستقرار سواء كان أسريا أم اجتماعيا أو ماديا، وفشلت في تكوين نماذج تقمصيه إيجابية وهذا بسبب سوء التوافق الأسري وسلبية التنشئة الاجتماعية والظروف الاجتماعية والاقتصادية المزرية، وحرمان من السلطة ومن الإحساس بالأمن والأمان، وهذا كان توافق مع دراسة الهشلمون (2020)، والتي أشارت أنه يوجد تأثير للبيئة الأسرية على انحراف الأحداث، كما أنه يوجد تأثير للبيئة المدرسية على انحراف الأحداث بدرجة كبيرة. وأيضاً يوجد تأثير لبيئة الأصدقاء (جماعة الأقران) على انحراف الأحداث، ويوجد تأثير للبيئة الترويحيَّة على انحراف الأحداث بدرجة متوسطة، كما ويوجد تأثير للبيئة الثقافية (الإعلام، والدين) على انحراف الأحداث، ويوجد تأثير للبيئة الاقتصادية على انحراف الأحداث.

ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجانب الاجتماعي والنفسي للأحداث له تأثير كبير في سلوكياتهم، كما أن الضغوطات التي يواجهونها في مجتمعنا في العديد من الجوانب سواء كانت في مستوى المعيشة والغلاء وكثرة المتطلبات، وغياب الأهل الذي يبرر دائماَ في سعيهم لتحسين مستوى المعيشي لعائلاتهم، والذي يؤثر في الكثير من الأوقات على الأطفال، والمراهقين وبشكل خاص المراهقين الذين هم بحاجة في هذه الفترة الحساسة إلى المتابعة والتوجيه والدعم، لما

لهذه الفترة العمرية من احتياجات نفسية تؤثر في تكوين شخصيته، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الجبالي، 2015) والتي أشارت إلى أن العوامل الأسرية تؤدي إلى الانحراف ومنها نزاع الوالدين، والانحراف الخلقي داخل الأسرة، وغياب رب المنزل باستمرار عن المنزل وبشكل متكرر، ووفاة أحد الوالدين وغياب الرقابة الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل النفسية ومنها قلة الثقة بالنفس والشعور بالخوف والإحباط.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية؟

بينت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجودة الحياة ككل بلغ (3.63) وبنسبة مئوية (72.6) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس جودة الحياة فقد تراوحت ما بين (3.78–3.43)، وجاء مجال " الرضى عن العيش والشعور بالسعادة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.78) وبنسبة مئوية (75.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاء المجال "النفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبنسبة مئوية (68.6) وبتقدير متوسط، وقد تعود هذه النتائج إلى أسباب اجتماعية ونفسية وأسرية مثل اضطراب الأسرة، وعدم توفير الحماية، والتربية للأبناء والإشراف والتوجيه. هذا بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية المزرية، حيث أشارت دراسة (Prost et al., 2021) إلى وجود تأثير واضح ومباشر لطبيعة العلاقات بين الأسر، والأمن المالي، والمواد السمية الثابتة على مستوى الشعور بجودة الحياة لدى الأفراد الجانحين، كما وامدت دراسة (حدمر، 2017) على أن الإهمال الوالدي

يؤدي إلى تسيب المراهقين، وعدم إدراكهم لجودة الحياة، وأنه يجب المزاوجة بين التدليل والصرامة للوصول إلى جودة عالية من التنشئة الأسرية وبالتالي إدراك المراهق لجودة الحياة. من ذلك نلاحظ أن ما يرتبط بحياة الأحداث الجانحين يؤثر بشكل مباشر على توجهاته، وسلوكياته، وممارساته في المجتمع الذي يعيش فيه، فمستوى جودة الحياة لدى الأحداث الجانحين يمثل ركناً هاماً في التأثير على حياة الجانح، ويمكن أن نفسر ذلك وفقاً لما توصلت إليه دراسة الكتاني (2019) والتي أشارت إلى وجود علاقة عكسية سالبة أي كلما قل مستوى أزمة الحياة يزيد مستوى جودة الحياة، كما تبين عدم وجود فروق بين مستوى أزمة الهوية وجودة الحياة، كما وعكست ذلك دراسة (De Ruigh et al., 2019) والتي أشارت إلى أن المتابعة لهؤلاء الفئة من الجانحين له أثر ايجابي على مستوى جودة الحياة لديهم فكلما زاد مستوى المتابعة بسلوكهم وبمشاكلهم كلما قلت حالة العودة إلى الجنوح لديهم، لذا يمكن للباحثة أن تفسر حالة الشعور المتوسطة بجودة الحياة لدى الجانحين في دور الرعاية إلى كون طبيعة البيئة الاجتماعية، والحياة الأسرية، والأمن النفسي لدى هذه الفئة من الأفراد هي عوامل غير متوافرة بدرجة تكفل لهم الاحساس بمستوى عالي من جودة الحياة، الأمر الذي يدفعهم نحو الجنوح، حيث أكدت العديد من الدراسات على الارتباط الواضح بين تدني مستوى جودة الحياة وحالة الجنوح لدى الأحداث في دور الرعاية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون مفهوم جودة الحياة يعبر عن الحالة الصحية، والنفسية، والجسدية، إضافة إلى المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الفرد نحو ذاته، ونحو الحياة والآخرين والمتمثلة في الرضا والسعادة، والاستمتاع بالحياة، مما يعطيه قوة لمواجهة الصعاب، وتحدي العقبات، وتمكنه من بناء علاقات إيجابية مع الأفراد المقربين منه، ومع البيئة التي يعيش فيها، مما يسمح له بتنمية ذاته وقدراته والمشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية، وهذا ما لم يشعر به

أفراد العينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية، ولذلك فإن قدرة هؤلاء الجانحين على الوصول إلى حالة صحية، ونفسية، واجتماعية، جاءت بدرجة متوسطة.

تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي: العوامل النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (مدينة)، و(قرية) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (مدينة)، و(قرية)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الهلشون، 2020) ودراسة (TURK et al., 2019)، واختلفت النتائج مع دراسة (مخامرة، 2017).

وتَعزى هذه النتيجة على اعتبار أن معدلات الجريمة تزداد في المجتمع الذي تسوده ثقافات فرعية وأخرى عامة، وفجوات ثقافية وصراع ثقافي (الخرابشة، 2008)، حيث أن المخيم يبرز فيه تقارب الأحياء، ووجود ازدحام حيث يسهل التفاعل بين العديد من العوامل، والذي بدوره يحقق أحد عوامل الجنوح، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تدني الدخل للعائلات التي تعيش في الأماكن المكتظة مثل المخيمات مما يؤدي إلى السلوك الجانح مثل السرقة، ويساعد الاكتظاظ إلى تسهيل عملية الاختلاط مع رفاق السوء، كما أن، كما أن ذلك يعود لواقع الحياة الاجتماعية والثقافية التي تفرض نفسها على الأسر الفلسطينية والتي تختلف من بيئة إلى أخرى، ولا تكون مستقرة في معظم

الحالات إلاَ باستقرار الأسرة نفسها، والتي تكون نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المتغيرة التي تؤثر وتتأثر بحالة الجنوح لدى الجانحين.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي العوامل النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي بين (منخفض) و(متوسط) وجاءت الفروق لصالح كل من (متوسط)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ERBAY & ÖZCAN, 2021) ودراسة (TURK et al., 2019) ودراسة (الهلشون، 2020)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مخامرة، 2017).

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن الجانح الذي ينتمي إلى أسر متدنية الدخل يعيش حرمان اقتصادي، تجعله غير قادر على إشباع حاجاته الأساسية، فيقع في تناقضات وينشئ لديه صراع بين رغبته في إشباع حاجاته، وبين الإلتزام بالقوانين والقيم الاجتماعية، وغالباً ما ينتهي بالتمرد على القيم والقوانين والاتجاه إلى الجنوح، ولا يخفى على أحد أن الكثير من القيم والمحظورات غالباً ما تهتز تحت تأثير الحرمان خصوصاً في المراحل العمرية مثل مرحلة المراهقة، حيث أن التحكم بالرغبات والاحتياجات يكون محدود لهذه المرحلة العمرية الحساسة، وأيضاً بسبب زيادة متطلبات الحياة ووجود مقارنات بين الأصدقاء مثل اقتناء الأجهزة الحديثة أو الذهاب للرحلات الترفيهية، وارتداء أجمل الملابس.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال العوامل الاجتماعية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (1-3) و(6 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الفئات الأعلى أي لصالح كل من (1-3) و(6 فأكثر). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (1-3) و (4-6)، وجاءت الفروق لصالح (1-3). وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (4-6) و (6 فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (6 فأكثر)، وقد اتفقت النتائج مع دراسة (ERBAY & ÖZCAN, 2021)، ودراسة (مخامرة، 2017).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الأسرة التي فيها عدد قليل من الأبناء من السهل توفير كل المتطلبات لهم حتى المتطلبات الثانوية، وأيضاً يستطيع الوالدن الاهتمام بهم ومراعاتهم كما يجب، لكن عند إنجاب عدد أكبر من الأبناء يعجز الوالدن من تقديم نفس القدر من الاهتمام، ومن الصعب توفير كل المتطلبات لهم حتى الأساسية بسبب الظروف الاقتصادية التي يعاني منها أغلب العائلات الفلسطينية، فمع إنجاب كل فرد جديد في العائلة تقل فرصة طفل من الاهتمام، ومن توفير إحتياجاته ومن إشباع رغباته مما يؤثر فيه سلبياً.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

أشارت النتائج إلى أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وقد اتفقت هذ النتيجة مع دراسة (مخامرة، 2017) ودراسة (السعيدي، 2020).

ويمكن أن تَعزى هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي للأب لا يؤثر في العوامل النفسية والاجتماعية لجنوح الأحداث، بمعنى أن الأحداث قد يكونوا منحدرين من أب لم يتعلم، أو حتى من أب متعلم وحاصل على شهادات عليا، وترى الباحثة بأن البيئة التي يعيش فيها الحدث وتراكم الأسباب التي قد تؤدي به في نهاية المطاف إلى الجنوح كثيرة، ومتنوعة منها: الضغوطات التي يواجهها، والتوترات التي تحيط فيه فهو يحاول الهرب بالجنوح للتخلص من كل الذي يعيشه من الضغوطات أي الهروب من الواقع الذي يعيشه.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أشارت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، واتفقت النتائج مع دراسة مخامرة(2017).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الأحداث الجانحين ينتمون إلى أسر فيها المستوى التعليمي للأم متنوع، فمنهن متعلمات ويحملن الشهادات العليا، ومنهن غير المتعلمات وهذا يدل أن المستوى التعليمي لا يؤثر في العوامل النفسية والاجتماعية للجنوح، ومن وجهة نظر الباحثة فإن المؤثر الأكبر على شخصية المراهق هي البيئة المحافظة، ومراقبة السلوكيات من قبل الأهل والأقارب، كما أن التربية على العادات والتقاليد والأخلاق هي التي تؤثر بشكل كبير في شخصية المراهق أكثر من المستوى التعليمي للأم، كما يمكن تبيان طبيعة التقارب في آراء أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي في حالات الجنوح إلى كون المعيار الأساسي في الحكم على حالات الجنوح ترتبط بدرجة أساسية بحياة الأسرة الاجتماعية، والتربوية، والثقافية، وذلك ضمن نطاق ما يتلقاه الطفل من تربية سليمة تكون خالية من حالات اهتزاز الثقة، وانخفاض مستوى الشعور بالأمن النفسي والاجتماع، الأمر الذي يضمن له الالتزام بالسلوكيات الإيجابية، والتي تضمن له بناء علاقات وطيدة مع أقرانه وأفراد أسرته لتمنعه من ارتكاب اي سلوكيات سلبية.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالي: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والاجتماعي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في جودة الحياة ومجالي: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مجالي: البدني، والنفسي، أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في مجالي: البدني، والنفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجالي: البدني والنفسي تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (قرية)، و(مدينة) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح (مخيم)، مقارنة في (قرية)، ولصالح (مدينة) مقارنة في (مخيم).

والنتائج الدراسة لهذا المتغير هي نتائج أولى حيث وحسب علم الباحثة لم يستخدم أي من الباحثين هذا المتغير مع عينة الأحداث، ويمكن عزو هذه النتيجة أن فئة الأحداث الجانحين تأتي من فئات مختلفة في المجتمع، ومن الأرجح أن معظم هذه العائلات توفر جو مناسب للمراهقين سواء كان في الجانب الاجتماعي، أو حتى زيادة الثقة بأنفسهم وبقدراتهم، ولمكان السكن تأثير واضح على الأحداث حسب النتائج، فالبيئة المحيطة هي بمثابة تربة يزرع فيها الشخص، والعوامل

المحيطة مثل الأقران، او حتى الجيران والأقارب لهم تأثير كبير في الجانب النفسي والبدني إذ أن الجانب النفسي والبدني مرتبطين ارتباطاً وثيقاً ويؤثران على بعضهما البعض، اذ أن الحالة النفسية قد تؤثر على أعضاء الجسم كافة سواء في تناول الطعام، أو في بذل الجهد والنشاطات المختلفة، وجاءت الفروق لصالح المدينة ويمكن تفسير هذه النتيجة، إلى أن المدينة فيها الأماكن الترفيهية، والنوادي الرياضية، والمتنزهات والكثير من الأماكن التي يمكن للمراهق الذهاب إليها حتى يكسر فيها الروتين الذي يعيشه، وبذلك لا يصل إلى حالة الضغط النفسي، والتوتر الذي يعيشه المراهق في المخيم بسبب الازدحام الذي يعيش فيه، وبسبب قلة أماكن الترفيه التي يلجأ إليها عندما يرغب بذلك.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ومجالات: الرضى عن العيش والشعور بالسعادة، والنفسي، والاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي بين (منخفض) و(متوسط)، وجاءت الفروق لصالح (متوسط)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المستوى الاقتصادي يؤثر في مدى الرضى على طريقة العيش، والشعور بسعادة إذ أن الأشخاص الذين يستطيعون توفير متطلبات أبنائهم سواء كانت حاجات أساسية أو حتى ثانوية، يكونوا أسعد من الأشخاص الذين يواجهون مشاكل في توفير احتياجات أبنائهم، وهذا يؤثر على جو الأسرة بشكل عام وعلى الأطفال والمراهقين بشكل خاص، ويمثل المستوى

الاقتصادي حسب اتجاهات العديد من الباحثين عنصراً رئيسيا يؤثر في مستوى رضا الأفراد عن جودة الحياة لديهم حيث أشارت دراسة (Prost et al., 2021) إلى وجود تأثير واضح، ومباشر لطبيعة مستوى الأمن المالي، حيث أن المستوى الاقتصادي له علاقة مباشرة بالفرد، ويضمن له إحساس بالسعادة، والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأن الحياة تتأثر بأحداث وتغير حدة الوجدان والشعور، وأن تقييم جودة الحياة يتأثر باستبصار الفرد للجانب الموضوعي والذاتي منه.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير عدد الأخوة.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (4-6) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (4-6) و(أكثر من6). كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال الرضى عن العيش، والشعور بالسعادة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة بين (لا يوجد) من جهة وكل من (4-6) و(6 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (4-6) و(أكثر من6). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (1-3) و (أكثر من6) وجاءت الفروق لصالح (أكثر من6). ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في الدرجة الكلية والمجال الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير عدد الأخوة

بين (لا يوجد) من جهة وكل من (1-3) و(4-6) و(أكثر من6) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (1-3) و(4-6) و(أكثر من6).

ويمكن عزو هذه النتيجة لاندماج الطفل مع أسرته وإخوانه فيتعلم وينمي مهاراته ويملأ وقت فراغه، وهذا يؤثر على بناء شخصيته، ويؤثر في حالته النفسية، وفي علاقاته مع الآخرين وبالتالي شعوره بالرضى والسعادة عن حياته.

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في المجال البدني لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب بين (أقل من ثانوية عامة) من جهة وكل من (ثانوية عامة) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من ثانوية عامة).

وعلية لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية التي تدعي بعدم وجود فروق معنوية ولصالح الآباء الذين يحملون درجة الدبلوم، وعليه نأخذ بالفرضية البديلة وهي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب الذي حصل على أقل من ثانوية عامة، باعتباره إنساناً لا يتوافق مع توقعاته. ويمكن أن تَعزى هذه النتيجة إلى واقع ما يمثله الأب من دور فاعل ومؤثر في حياة الأبناء، وذلك لكون الأب هو الموجه والمرشد الرئيسي في الأسرة، وهو القدوة

الحسنة التي يمكن أن يقتدي بها، ومستوى الأب التعليمي من الامور الهامة التي تؤثر على اتجاهات الآباء نحو تبني الأسلوب، والطريقة في التعامل مع الأبناء، وبما يؤثر في أساليب وأشكال الضبط وتوفير حياة ذات جودة عالية للأطفال، بما يضمن لهم الوصول إلى حالة من الأمن والشعور بالرضا والسعادة، ويضمن لهم تجنب حالات الجنوح، فالأب المتعلم يدرك أن جودة الحياة له دافع مهم في حياة أبنائه وتؤثر بشكل ايجابي عليهم.

10.2.5 تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات جودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في المجال النفسي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (دبلوم) من جهة وكل من (أقل من ثانوية عامة) و(ثانوية عامة) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (دبلوم).

ومن ذلك يستدل على أن مدى وعي الأم بأهمية دورها التربوي، والارشادي يزداد بازدياد ثقافتها، ومستواها بشكل مؤثر في حيات أبنائها، وفي قدرتها على توفير حياة كريمة تضمن لهم الاستقرار النفسي والاجتماعي، وتعزز من مشاعر الرضا والسعادة والقبول للحياة التي يعيشها الأبناء، بما يسمح لهم بالابتعاد عن حالات الانحراف بدرجة كبيرة، وعليه لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية التي تدعي بعدم وجود فروق معنوية ولصالح الأمهات اللاتي يحملن درجة الدبلوم، وعليه نتبنى الفرضية البديلة وهي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة من

الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، ويعزى ذلك إلى أن الأحداث المنحرفين يتوقعون من الأم التي تحمل شهادة الدبلوم، باعتبارها إنسانة متعلمة أن تتعامل معهم بتقدير واحترام إلا أن تعاملها لا يتوافق مع توقعاتهم.

11.2.5 تفسير نتائج الفرضية الحادية عشر ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < .01$)، بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($.282^{**}$) وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة العوامل النفسية والاجتماعية ازداد مستوى جودة الحياة، وعلى ذلك نلاحظ أن العديد من الدراسات السابقة قد أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية مؤثرة بين مستوى جودة حياة الجانحين والعوامل النفسية والاجتماعية لديهم، وقد اكدت دراسة مولينيد وكويليز (Molinedo-Quílez, 2020) على أن هناك ثلاثة أنواع من العوامل، والعمليات المطلوبة للأطفال، والمراهقين لتطوير ميول إجرامية ومعادية للمجتمع. أولاً، هناك محفزات مثل هذه السلوكيات، والتي تشمل الرغبة في السلع المادية والمكانة الاجتماعية، والحاجة إلى إيجاد المحفزات، ومستوى الإحباط والتوتر وتعاطي المخدرات. ثانيا، هناك العمليات التي توجه السلوك نحو السلوك المعادي للمجتمع، وهذا ما يدل على الارتباط المباشر عن مستوى جودة الحياة والعوامل النفسية والاجتماعية، كما وأشارت دراسة الجبالي (2015) إلى ارتباط عوامل جودة الحياة بالحالة النفسية

والاجتماعية لجنوح الأحداث وعلى ذلك فقد أشارت إلى أن العوامل الأسرية تؤدي إلى الانحراف مثل: نزاع الوالدين، والانحراف الخلقي داخل الأسرة، وغياب رب المنزل باستمرار عن المنزل وبشكل متكرر، ووفاة أحد الوالدين، وغياب الرقابة الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل النفسية التي تؤدي إلى الانحراف ومنها قلة الثقة بالنفس، والشعور بالخوف، والإحباط.

وعلى ذلك يمكن تفسير طبيعة العلاقة الترابطية بين العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية، لكون جودة الحياة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والمادية والبيئية والثقافية المحيطة بالفرد الجانح، حيث أشار (نورس، 2016)، أن جودة الحياة تعني إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة، وتغير حدة الوجدان والشعور، وأن تقييم جودة الحياة يتأثر باستبصار الفرد للجانب الموضوعي والذاتي منه، وإذا افتقدت هذه البيئة الموجودة الحياة لدى الجانحين زادت حالة الرفض والتمرد على الواقع نتيجة تشكل مشاعر نفسية وسلوكيات اجتماعية أدت إلى انحراف الحدث.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. العمل على زيادة دور المرشدين في زيادة الوعي في المجتمع تجاه نظرتهم لهذه الفئة، وعدم النظر للأحداث الذين ارتكبوا الجنح على أنهم منبوذين، والعمل على دمجهم في المجتمع ليصبحوا عناصر فعالة فيه.
2. العمل على زيادة أماكن الترفيه في القرى، والمخيمات لتخفيف من الضغوط النفسية التي تواجه المراهقين، والعمل على تنمية مهاراتهم، وهواياتهم.

3. ضرورة التركيز في دور الرعاية الاجتماعية على تطوير مهارات والتركيز على نقاط القوة في شخصية الاحداث من اجل القدرة على دمجهم لاحقاً.
4. تعزيز مستوى وعي الأسر حول أنسب الأساليب، والطرق التي يتم من خلالها تربية الأبناء من خلال الحملات الارشادية في المدارس ةالبلديات والمجالس القروية لكونها الطريقة التي يمكن أن تتحكم من خلالها الأسر بسلوكيات أبنائهم، وتحد من توجهاتهم نحو الجريمة.
5. تخصيص برامج إرشادية للأسر الفلسطينية حول آليات الرقابة المتبعة لسلوكيات أبنائهم وذلك بما يضمن لهم قدرة على الوقوف على أي سلوك سلبي يمكن التعامل معه بطريقة علمية بعيدة عن العنف، والعقاب التي يمكن أن تجر الطفل إلى الإنحراف.
6. تحسين الظروف في المحاكم وأماكن الإعتقال لفئة الأحداث لما له تأثير سلبي على نفسياتهم، والعمل على الفصل بينهم وبين المحاكم الأخرى.
7. ضرورة حث الآباء والأمهات في الأسر الفلسطينية على توفير الحياة الكريمة التي تضمن لأبنائهم الحصول على ما يحتاجونه من متطلبات حياتية، تقلل من خيارات الإبن نحو الاتجاه للانحراف للحصول على ما يريد من متطلبات يحتاجها أي طفل أو مراهق في عمره.
8. ضرورة العمل على تضافر الجهود الأسرية والمدرسية والبيئة المحيطة بالمراهقين والأطفال لمساعدتهم على تخطي السلوكيات الاجتماعية، والحالة النفسية التي قد تواجههم خلال ممارستهم حياتهم اليومية بهدف توفير الدعم والاسناد لهم لتجنبها وتجنب أضرارها السلبية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع باللغة العربية

بروك، جاكسون. (2001). ضرب الأطفال يشوه أدمغتهم، **مجلة المعرفة**، 69(2) : 123 -124

البلوشي، علي. (2003). **عوامل جنوح الأحداث في دولة الإمارات العربية المتحدة والوقاية منها من المظور إسلامي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

التل، وائل والشعراوي، حمد. (2008). **أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الجبالي، صفية. (2015). **انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني في محافظة عجلون**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

جمال، نغم. (2016). **جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الحارثي، حيلان. (2003). **أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض، السعودية.

حدمر، زينب. (2017). أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على جودة الحياة لدى المراهق، **مجلة المقدمة للدراسالت الإنسانية والاجتماعية**، جامعة باتنة، 2(2) :129-150.

حسين، وفاء. (2014). **البيئة جناح الأحداث**. القاهرة: المكتب العربي للمعارف

حمد، إبراهيم. (2008). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية على محافظات غزة مؤسسة الربيع، **مجلة جامعة الأزهر**، جامعة الأزهر (مقبول للنشر).

خلاف، بوزيدي وأسماء، دنيا. (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه، **مجلة البحث في التنمية البشرية**، 9(2): 194-217.

الدوري، عدنان. (1985). **جناح الأحداث**. الكويت: ذات السلاسل.

الرشيد، حمد والسعدي، عيسى. (2002). بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في انحراف الاحداث في دولة الكويت، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2(109): 259-298.

سرى، إجلال. (2003). **الأمراض النفسية الاجتماعية**. القاهرة: عالم الكتب

سيسبان، فاطمة. (2021). جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتوافق النفسي، **مجلة الدراسات النفسية التربوية**، 14(1): 91-108.

الضميري، مهند. (2019). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي–سلوكي في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

عبد اللطيف، رشاد. (2007). **انحراف الصغار مسئولية من؟!**، مصر: دار الوفاء لطباعة والنشر

عبد الله، سيف. (2010). **بعض العوامل المسهمة في جنوح الأحداث كما يدركها الجانحون والعاملون معهم في دولة الامارات العربية المتحدة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

العسيوي، عبد الرحمن. (2004). **الجريمة بين البيئة والوراثة**. الإسكندرية: الناشر منشأة المعارف.

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.

عودة، أحمد. (2000). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية.** إربد: دار الامل للنشر والتوزيع

غبارى، محمد. (2005). **في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف.** مصر: دار المعرفة الجامعية.

لبنى، معاوي. (2018). **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز إعادة التأهيل،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، جيجل، الجزائر.

الكتاني، هيام. (2019)، **أزمة وشكل علاقات صداها بجودة الحياة في مدارس رهط،** (رسالة ما جستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

مخامرة، فتحي. (2017). **العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

المطيري، عبد المحسن. (2006). **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ميموني، فاطمةوبوسعيدي، خديجة. (2018). **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الاحداث دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية أدرار،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، الجزائر.

نورس، خرفية. (2016). **جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجلفة، الجزائر.

النيرب، عبد الله. (2008). **العوامل النفسية الاجتماعية المئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهشلمون، رانيا. (2020). تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الأحداث دراسة ميدانية على دور تربية وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، **مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر**،581(2): 413-465.

الوريكات، عايد. (2004). **نظريات علم جريمة**. عمان: دار الشروق لنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

De Ruigh, E. L., Popma, A., Twisk, J. W. R., Wiers, R. W., Van der Baan, H. S., Vermeiren, R. R. J. M., & Jansen, L. M. C. (2019). Predicting quality of life during and post detention in incarcerated juveniles. **Quality of Life Research**, 28 (7): 1813-1823.

Hawton, K. Salkovskins, M. Krik, J & Clark, M. (1996**). Cognitive Behavior Theory Psychiatric Problems venile Delinquency**, 1: 155-156

Sierra, É. Novo, M., Fariña, F., & Seijo, D. (2020). Needs analysis for the personal, social, and psychological adjustment of adolescents at risk of delinquency and juvenile offenders. **Anales de Psicología/Annals of Psychology**, 36 (3), 400-407.

Erbay, A., & Özcan, E. I. (2021). The effects of individual and social risk factors on violent crimes of juveniles. ***Health Sciences Quartly***, 5**:** 153-161.

Molinedo-Quílez, M. P. (2020). Psychosocial risk factors in young offenders**.** ***Revista española de sanidad penitenciaria,*** *22*(3), 104.

Turk, B., & Hamzougala, N. A & Yayal, A. (2019). Psychosocial investigation on the causes of juvenile delenquency, **International Journal of Humanities and Social Development Research**, 3 (2): 50-64.

Mayorga-Sierra, É. Novo, M., Fariña, F., & Seijo, D. (2020). Needs analysis for the personal, social, and psychological adjustment of adolescents at risk of delinquency and juvenile offenders. **Anales de Psicología/Annals of Psychology**, *36*(3), 400-407.

Maggino, Filomena. (2015). **Anew Research Agenda for Imporvements in Quality of life**. German: Springer

Murray, J & Farrington, D. (2005). Parental imprisonment: effects on boys' antisocial behavior and delinqueney through the life-course. J**ournal of child psychology and psychiatry**. 46 (12):1269-1278.

Nagawa, E. (2021). **Child abuse, psychological distress and juvenile delinquency a case study of Naguru remand home, (**Unpublished Doctoral Dissertation**),** Makerere University, Katanga, Congo.

Pleban, F. (2002). **Risk and Protictive factors for juvenile delinquency and gang involvement among selectes high school student**, South Minois University. Carbom Dale.

Prost, S. G., McDonald, A., Plassmeyer, M., Middleton, J., & Golder, S. (2021). Not all traumas are equal: post-traumatic stress and quality of life among women in prison. **Women & Criminal Justice**, 1-18.

Rodrigues, C., & Santos, A. (2021). The relationship of perceived social support with subjective well-being and quality of life among inmates**. Artigos em revistas indexadas,** 2182-9381.

Ryckman riched, M. (2004). **Theories of personality. Belmont**, CA: Thomson Wadsworth. (8ed.)

Skowroński, B., & Talik, E. (2021). Quality of Life and Its Correlates in People Serving Prison Sentences in Penitentiary Institutions. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 18 (4):1655-1670

Van Hecke, N., Meulewaeter, F., Vanderplasschen, W., Van Damme, L., Naert, J., Rowaert, S., & Vandevelde, S. (2021). Formerly detained adolescents' narratives: On the interplay between quality of life and desistance. **International journal of offender therapy and comparative criminology**, 0306624X211023922.

Yao, F. (2021). Analysis on psychological and social causes of juvenile delinquency– a study based on grounded theory. **The International Journal of Electrical Engineering & Education**, 0020720921996608

الملاحق

أ . كتاب التحكيم

ب . أداة الدراسة قبل التحكيم

ت . قائمة المحكمين

ث. أداة الدراسة بعد التحكيم

ح-كتاب تسهيل المهمة

الملحق (أ): أداة الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية". ومن أجل ذلك تم تطوير مقياسين للدراسة، الأول: مقياس العوامل النفسية والاجتماعية، والثاني: مقياس جودة الحياة، ويطلب من الشخص الذي تنطبق عليه هذه المقاييس أن يضع علامة (x) داخل المربع الذي يناسبه، بحيث يبين مدى موافقته على العبارة التي تصفه كما يرى. ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام بهذا الموضوع، فأنني أتوجه إليكم بإبداء أرائكم من خلال قراءة كل فقرة من فقرات المقاييس المرفقة، وبيان ما إذا كانت الفقرة مناسبة أم غير مناسبة للقياس، وإذا كانت ملائمة أم غير ملائمة من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، وإن كانت سليمة لغويا أم غير سليمة، وإبداء اقتراحاتكم فيما إذا كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل أم لا، وان كان هناك فقرات يمكن إضافتها.

شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم،

الباحثة / نسرين هشام اتيم

إشراف/أ.د معزوز جابر علاونه

بيانات المحكم

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة	التخصص

أولاً: العوامل النفسية والاجتماعية:

تعرف العوامل النفسية بأنها " مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة "(النيرب، 2008: 7).

وتعرف العوامل الاجتماعية بأنها" تفاعل البيئة والأصدقاء والمدرسة والحي والتي تسهم في تكوين الدافع والسلوك الإجرامي لدى أحد أفراد المجتمع" (بروك،2001: 22).

وتعرف إجرائيا على أنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الأداة التي سوف يستخدمها الباحث، والمتمثلة في مقياس العوامل النفسية والاجتماعية للأحداث.

وقد استندت الباحثة في تطوير مقياس العوامل النفسية والاجتماعية إلى عدد من المراجع والدراسات السابقة، ومنها دراسة المخامرة (2017)، ودراسة عبد الله (2010)، ودراسة المطيري (2006)، ودراسة الحارثي (2003)، وقد شمل المقياس في صورته الأولية (33) فقرة، ركزت على العوامل النفسية والاجتماعية، علما أن الإجابة على فقرات المقياس ستكون وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

		اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول/ العوامل النفسية									
1	أدرك عواقب السلوك السيء ومع ذلك أسلكه.								
2	أشعر بأنني منبوذ كوني صاحب سوابق.								
3	أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة.								
4	أشعر بضعف الثقة بالنفس.								
5	أشعر بالحزن دائماً بدون سبب.								
6	لدي رغبة في إثبات نفسي.								
7	أعاني من عدم قدرتي على مواجهة								

		اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
	المشكلات.								
8	لدي حب التملك.								
9	أشعر بعدم الثقة بالأسرة.								
10	أشعر بعدم المسؤولية واللامبالاة.								
11	ينقصني الشعور بالأمان.								
12	أشعر بان مزاجي متقلب.								
13	أشعر باليأس من المستقبل.								
14	أشعر بأني مرفوض من الاخرين وأنهم لا يفهموني.								
15	أشعر فراغ عاطفي.								
16	أشعر بأني عديم الفائدة للمجتمع.								
	البعد الثاني/ العوامل الاجتماعية								
17	أتعرض للعنف اللفظي داخل أسرتي.								
18	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني بكثرة.								
19	يعاملني والدي معاملة قاسية.								
20	أعاني من كثرة المشاحنات داخل المنزل.								
21	ضعف اهتمام الاسرة بتلبية الاحتياجات الأساسية لي.								
22	ينشغل والدي عني بأمورهم الشخصية.								
23	ينشغل والدي عني بأمور الحياة المعيشية.								
24	اعاني الإهمال واللامبالاة من والدي.								
25	ضعف الوازع الديني لدى أفراد أسرتي.								
26	يطردني والدي من المنزل.								

		اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
27	رفاقي ليسوا جيدين من منظور المجتمع.								
28	ألجا الى رفاقي الذين يمارسون العادات السيئة في حال وقوعي في مشكلة.								
29	يشجعني رفاقي على السهر خارج المنزل.								
30	يشجعني رفاقي على التدخين.								
31	أشعر بالأمان مع رفاقي								
32	يحقق لي رفاقي كل ما أريد حتى لو كان خاطئاً.								
33	أتعرض للعنف الجسدي في أسرتي								

ثانيا: مقياس جودة الحياة

تعرف جودة الحياة أنها "حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والبهجة والطمأنينة، والارتياح، وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي" (جمال، 2015: 9).

وتعرف إجرائيا على أنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الأداة التي سوف تستخدمها الباحثة، والمتمثلة في مقياس جودة الحياة للأحداث.

وقد استندت الباحثة في تطوير مقياس جودة الحياة إلى عدد من المراجع والدراسات السابقة، ومنها دراسة سمية ومنال (2019)، ودراسة جمال (2016)، ودراسة نورس وخرفية (2016) وقد شمل المقياس في صورته الأولية (41) فقرة، ركزت على جودة الحياة لدى الأحداث.

	الفقرات	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال/ البدني									
1	أشعر بالنشاط واللياقة البدنية.								
2	قليلاً ما أصاب بالأمراض.								
3	أمارس بعض التمارين الرياضية.								
4	أتناول الغذاء المتوازن والصحي.								
5	أنام جيداً.								
6	أشعر ببعض الآلام في جسمي.								
7	أعاني من ضعف في الرؤية.								
8	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا								
المجال / الرضى عن العيش والشعور بالسعادة									
9	أشعر بالرضا عن مظهري الخارجي وشكلي								
10	أشعر بالرضا عن صحتي الجسدية.								
11	أشعر بأن حياتي تسير نحو الأفضل.								
12	أثق بإمكانياتي ومهاراتي.								
13	أشعر بأن لدي صفات تميزني عن الآخرين.								
14	أنا فخور بهدوء أعصابي								
15	أشعر بالسعادة والرضا في المجتمع الذي أعيش فيه.								
16	أنا راض عن طريقة تعاملي مع مسار حياتي								
17	يسعدني ما حققته في حياتي								

	الفقرات	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال/ النفسي									
18	لدي القدرة على التحكم بالغضب.								
19	أشعر أن الأمور تسير على ما يرام.								
20	أشعر بأن معظم الأشياء في حياتي مهمة.								
21	أشعر بأن والدي يفهمانني دائماً.								
22	روحي المعنوية عالية.								
23	تحبطني مطالب الحياة اليومية								
24	أستطيع ضبط انفعالاتي.								
المجال/ الاجتماعي									
25	أرى أن الآخرين يفهمونني								
26	لدي شيء قيم ممكن أن أقدمه للآخرين.								
27	أتأثر بالناس ذوي الشخصيات القوية.								
28	أحصل على دعم من أسرتي.								
29	يشغل تفكيري كل ما يحصل في بلدي.								
30	لدي أصدقاء مخلصين.								
31	أجد من أثق به في أسرتي.								
32	أبذل جهدي في أسعاد من حولي.								
33	أحصل على الدعم والمساعدة من أصدقائي								
34	أقيم نفسي من خلال ما أعتقده حتى لو أختلف عن اعتقاد الآخرين.								
35	أثق بطريقة تفكيري حتى لو اختلفت عن طريقة تفكير الآخرين.								

	الفقرات	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
36	أستطيع أن أندمج مع الآخرين بسهولة.								
37	أستطيع الحفاظ على العلاقات المقربة مع الأخرين.								
38	أثق بالآخرين في علاقاتي.								
39	المجتمع من حولي يخلو من أي تقدم.								
40	أميل الى العمل الذي يتطلب للتعاون.								
41	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح.								

انتهت الاستبانة

الملحق (ت): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أ. د. حسني عوض	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	أ. د. محمد أحمد شاهين	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	أ. د. يوسف ذياب عواد	أستاذ	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
4	أ. د. زياد بركات	أستاذ	علم نفس تربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. باسم محمد شلش	أستاذ مشارك	إدارة تربوية دولية	جامعة القدس المفتوحة
6	د. رمضان أبو صفية	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
7	د. حسين حمايل	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
8	د. فخري مصطفى دويكات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة القدس المفتوحة
9	د. راتب مجمود أبو رحمة	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
10	د. إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة

الملحق (ث): أداة الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة.

ولتحقيق أهداف الدراسة أضع بين يديك استبانة تتكون من مقياس العوامل النفسية والاجتماعية، ومقياس جودة الحياة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، آمله منك تعبئة فقرات هذا المقياس بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمامٍ وموضوعية والإجابة عن كافة الفقرات دون استثناء، وذلك حتى نتمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، مع التأكيد على أن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

شاكرة ومقدرة لكم حسن تعاونكم،

الباحثة/ نسرين هشام اتيم

بإشراف أ. د معزوز علاونة

القسم الأول: البيانات الشخصية

ضع إشارة × في مربع الإجابة التي تناسبك:

1-مكان السكن مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

2- المستوى الاقتصادي منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

3- عدد الأخوة لايوجد ☐ من 1-3 ☐ من 4-6 ☐ 6 فأكثر ☐

4-المستوى التعليمي للأب أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐
دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐

5- - المستوى التعليمي للأم أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐

دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐

القسم الثاني: مقياس العوامل النفسية والاجتماعية

يرجى وضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول/ العوامل النفسية						
.1	أدرك عواقب السلوك السيء ومع ذلك أسلكه.					
.2	أشعر بأنني منبوذ كوني صاحب سوابق.					
.3	أشعر بضعف الثقة بالنفس.					
.4	أشعر بالحزن دائماً دون سبب.					

5.	أعاني من عدم قدرتي على مواجهة المشكلات.					
6.	أشعر بعدم الثقة بالأسرة.					
7.	أشعر بعدم المسؤولية واللامبالاة.					
8.	ينقصني الشعور بالأمان.					
9.	أشعر بأن مزاجي متقلب.					
10.	أشعر باليأس من المستقبل.					
11.	أشعر بأنني مرفوض من الآخرين وأنهم لا يفهمونني.					
12.	أشعر بفراغ عاطفي.					
13.	أشعر بأنني عديم الفائدة للمجتمع.					
البعد الثاني/ العوامل الاجتماعية						
14.	أتعرض للعنف اللفظي داخل أسرتي.					
15.	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني بكثرة.					
16.	يعاملني والدي معاملة قاسية.					
17.	أعاني من كثرة المشاحنات داخل المنزل.					
18.	ضعف اهتمام الأسرة بتلبية الاحتياجات الأساسية لي.					
19.	ينشغل والداي عني بأمورهما الشخصية.					
20.	ينشغل والداي عني بأمور الحياة المعيشية.					
21.	أعاني من الإهمال واللامبالاة من والدي.					
22.	ضعف الوازع الديني لدى أفراد أسرتي.					
23.	يطردني والدي من المنزل.					
24.	رفاقي ليسوا جيدين من منظور المجتمع.					
25.	في حال وقوعي في مشكلة، ألجأ إلى رفاقي الذين يمارسون العادات السيئة.					

26.	يشجعني رفاقي على السهر خارج المنزل.					
27.	يشجعني رفاقي على التدخين.					
28.	يحقق لي رفاقي كل ما أريد حتى لو كان خاطئاً.					
29.	أتعرض للعنف الجسدي داخل أسرتي.					

مقياس جودة الحياة:

يرجى وضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال/ البدني						
1.	أشعر بالنشاط واللياقة البدنية.					
2.	قليلاً ما أصاب بالأمراض.					
3.	أمارس بعض التمارين الرياضية.					
4.	أتناول الغذاء المتوازن والصحي.					
5.	أنام جيداً.					
المجال / الرضى عن العيش والشعور بالسعادة						
6.	أشعر بالرضا عن مظهري الخارجي وشكلي					
7.	أشعر بالرضا عن صحتي الجسدية.					
8.	أشعر بأن حياتي تسير نحو الأفضل.					
9.	أثق بإمكانياتي ومهاراتي.					
10.	أشعر بأن لدي صفات تميزني عن الآخرين.					
11.	أنا فخور بهدوء أعصابي.					

12.	أشعر بالسعادة والرضا في المجتمع الذي أعيش فيه.					
13.	أنا راض عن طريقة تعاملي مع مسار حياتي					
14.	يسعدني ما حققته في حياتي					
المجال/ النفسي						
15.	لدي القدرة على التحكم بالغضب.					
16.	أشعر بأن الأمور تسير على ما يرام.					
17.	أشعر بأن معظم الأشياء في حياتي مهمة.					
18.	أشعر بأن والدي يفهمانني دائماً.					
19.	روحي المعنوية عالية.					
20.	أستطيع ضبط انفعالاتي.					
المجال/ الاجتماعي						
21.	أرى أن الآخرين يفهمونني.					
22.	لدي شيء قيم يمكن أن أقدمه للآخرين.					
23.	أتأثر بالناس ذوي الشخصيات القوية.					
24.	أحصل على دعم من أسرتي.					
25.	يشغل تفكيري كل ما يحصل في بلدي.					
26.	لدي أصدقاء مخلصين.					
27.	أجد من أثق به في أسرتي.					
28.	أبذل جهدي في إسعاد من حولي.					
29.	أحصل على الدعم والمساعدة من أصدقائي.					
30.	أقيم نفسي من خلال ما أعتقده حتى لو اختلف عن اعتقاد الآخرين.	*				

31.	أثق بطريقة تفكيري حتى لو اختلفت عن طريقة تفكير الآخرين.	*				
32.	أستطيع أن أندمج مع الآخرين بسهولة.					
33.	أستطيع الحفاظ على علاقات مقربة مع الآخرين.					
34.	أثق بالآخرين في علاقاتي.					
35.	أميل الى العمل الذي يتطلب للتعاون.					
36.	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح.					

انتهت الاستبانة

الملحق (ح): كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ع. د. ب. ع./21/628

التاريخ: 2021/06/08

حضرة السيد مالك شعبان أبو خليل المحترم
مدير مؤسسة دار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية

تحية طيبة وبعد،،،

تسهيل مهمة طالبة ماجستير

فتهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (نسرين هشام اتيم)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي" بعنوان: "العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الاحداث الجانحين في دور الرعاية الاجتماعية في المحافظات الشمالية"، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع أداة الدراسة.
شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

8.6.2021
أ.د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة: